إهـــــداء

أهدي هذا الانجاز المتواضع الى من لابديل لعاطفتهما و صدق مشاعرهما ،

أبي و أمي حفظهما الله لي .

و أهدي عملي هذا الى كل إخوتي: محمد الامين ،خديجة ،سارة ، عمر الفاروق و مروة

والى كل من يحمل لقب كلال

خاصة عمتي "فاطنة" حفظها الله

والى اصدقائي وصديقاتي وكل من يقربني من قريب أو بعيد

الى كل طلبة قسم الارشاد و التوجيه

والى كل من عرف سمية و أحبها واحترمها.

كلمة شكر

أتوجه بشكري لله عز وجل الذي وفقني في انجاز هذا العمل المتواضع أشكره و أحمده حمدا كثيرا.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذة الفاضلة : "بدرة حرية" التي تفضلت بالإشراف على الرسالة وكانت نعم الموجهة ، التي لم تبخل علي بنصائحها القيمة ولا بوقتها الثمين.

كما أتوجه بشكري الجزيل للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة المذكرة.

وكذلك أشكر كل من ساعدني على اتمام هذا العمل .

سميّة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى معرفة دور و أهمية الاسرة في نجاح التلميذ و بالتحديد المناخ الاسري الذي يعتبر عاملا هاماً في التفوق الدراسي للتلاميذ حيث تأكدت صحة الفرضيات بالاعتماد على معدل الفصلين الاول والثاني للتلميذ طبق مقياس المناخ الاسري كأداة بحث على عينة متكونة متكونة من 180 تلميذ (88 ذكور) و
(91اناث) اختيروا بطريقة عشوائية من مستوى السنة الثالثة متوسط بولاية وهران .
وكانت نتائج الدراسة كما يلي :

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عامل الامن الاسري –كما يدركه الابناء المراهقون- وتفوقهم الدراسي.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسرة بالتضحية والتعاون الاسري كما يدرك الابناء المراهقون- وتفوقهم الدراسي.
- **لا** توجد علاقة ارتباطيا دالة احصائيا بين ضبط وتحديد الادوار و المسؤوليات الاسري كما يدركه الابناء المراهقون- والتفوق الدراسي لديهم
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تطبيق الاسرة
- للضبط والنظام الاسري داخلها و التفوق الدراسي لأبنائها
- **لا** توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اشباع الاسرة لحاجات أفرادها- كما يدركه الابناء المراهقون- متفوقهم الدراسي
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مدى انتشار الحياة الروحية داخل الاسرة وبين اعضائها –كما يدركه الابناء المراهقون- و التفوق الدراسي للأبناء
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اسر التلاميذ المتفوقين و أسر التلاميذ غير المتفوقين(العاديين و الاقل من المتوسط) من حيث الالتزام بقواعد وقوانين المناخ الاسري و ذلك حسب ادراك الابناء _التلاميذ لذلك.
- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين (العاديين و تحت المتوسط)- من حيث ادراكهم –تقديرهم- لدرجة التزام أسرهم بقوانين و قواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لآبائهم و أمهاتهم .
- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين من حيث ادراكهم لدرجة تطبيق اسرهم لقوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لعدد الابناء في الاسرة.
- ليس هناك فرق دال احصائيا بين الابناء المراهقين المتفوقين من حيث ادراكهم لدرجة التزام اسرهم بقوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس

محتويات البحث

اهداء .....أ

كلمة شكر.....ب

ملخص الدراسة .....ج

قائمة الجداول .....ط

المقدمة 1

الفصل الأول : مخل الى الدراسة

الاشكالية 5

فرضيات الدراسة 7

دواعي اختيار الموضوع 8

اهداف الدراسة 8

التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة 19

الفصل الثاني : المناخ الاسري

الاسرة وأهميتها 11

مفهوم المناخ الاسري 12

أهمية المناخ الاسري.....13

خصائص وصفات المناخ الاسري السّوي 16

العوامل المؤثرة في المناخ الاسري و درجة تأثر الطفل به 16

دور الاسرة في التربية والتعليم 17

المشاركة الوالدية في التعليم 18

الخلاصة 20

الفصل الثالث : التفوق الدراسي

مفهوم التفوق و المفاهيم القريبة منه 22

مخطط جيلفورد لأبعاد التفوق 25
التفوق العقلي و التفوق الدراسي.....26
فرق بين الطبلة المتفوقين عقليا و الطلبة المتفوقين دراسيا 26
ماهية التفوق الدراسي 27
أنواع و مستويات التحصيل 27
التفوق الدراسي بين الفطرة و الاكتساب 29
مشكلات المتفوق دراسيا 30
رعاية المتفوقين 32
برامج تربوية خاصة بالموهوبين المتفوقين دراسيا 33
الاسرة والتعامل مع الموهبة 42
إرشاد أسر الموهوبين 36
الخلاصة 39

الفصل الرابع : الدراسات السابقة

دراسات سابقة حول المناخ الاسري 41
دراسات سابقة حول التفوق الدراسي 46

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية

أولا :الدراسة الاستطلاعية 50
الهدف منها 50
العينة و مواصفاتها 50
أدوات البحث 50
الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث (الصدق و الثبات).....52
ثانيا : الدراسة الاساسية 55

مجتمع الدراسة 55
الاساليب الاحصائية 56
مواصفات العينة 56
طريقة تحديد المتفوق دراسيا 59

الفصل السادس : عرض النتائج و مناقشتها

اولا: عرض نتائج الفرضيات 62
عرض نتائج الفرضيات الارتباطية 69
عرض نتائج الفرضية الفرقية الاولى 70
عرض نتائج الفرضية الفرقية الثانية 70
عرض نتائج الفرضية الفرقية الثالثة 71
عرض نتائج الفرضية الفرقية الرابعة 71
ثانيا مناقشة النتائج 79
مناقشة نتائج الفرضيات الارتباطية 79
مناقشة الفرضية الفرقية الاولى.....79
مناقشة الفرضية الفرقية الثانية 80
مناقشة الفرضية الفرقية الثالثة 80
مناقشة الفرضية الفرقية الرابعة 81
المناقشة العامة 82
الخاتمة 83
الاقتراحات والتوصيات 84
اقتراح برنامج ارشادي.....85

قائمة الجداول

رقم	العنوان	الصفحة
1	فرق الطلبة المتفوقين عقليا و المتفوقين دراسيا	26
2	مواصفات العينة الاستطلاعية حسب الجنس	50
3	توزيع أبعاد البنود على الابعاد (لمقياس المناخ الاسري)	52
4	ارتباط الفقرات بأبعادها	54
5	ارتباط كل بعد بالمقياس	55
6	مواصفات العينة حسب الجنس	56
7	مواصفات العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين	57
8	مواصفات العينة حسب حجم الاسرة	57
9	مواصفات العينة حسب عدد الابناء	58
10	يمثل العينة حسب مستوى التعليمي للوالدين	58
11	نتائج اختبار الفرضية العامة	59
12	تقسيم الفئات التلاميذ من حيث التحصيل	60
13	توزيع المتفوقين دراسيا حسب الجنس	60
14	نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية	61
15	فروق بين اسر المتفوقين دراسيا و العاديين من حيث التزام بالقوانين و قواعد المناخ الاسري	63
16	درجة التزام الآباء المتفوقين بالقوانين المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي (الاب)	64
17	التزام امهات المتفوقين بقواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي (الام)	65
18	ادراك التلاميذ المراهقين لدرجة تطبيق أسرهم لقوانين المناخ الاسري حسب عدد الابناء	66
19	التزام أسر المتفوقين بقوانين المناخ الاسري حسب الجنس	67
20	نتائج الفرضيات الفرعية الاولى	70
21	نتائج الفرضية الفرعية الثانية	70
22	نتائج الفرضية الفرعية الثالثة	71
23	نتائج الفرضية الفرعية الرابعة	72
24	نتائج الفرضية الفرعية الخامسة	72
25	نتائج الفرضية الفرعية السادسة	73
26	نتائج الفرضية الفرقية الاولى	74
27	نتائج الفرضية الفرقية الثانية	75
28	نتائج الفرضية الفرقية الثالثة	75
29	نتائج الفرضية الفرقية الرابعة	76
30	تلخيص الجلسات الارشادية	79

المـــــــــقدمـــــــــــة

يشيد العالم بأسره حاليا تطورا علميا وتكنولوجيا مذهلا، يتطلب من جميع الدول المزيد من الجهد والعمل لأجل مواكبة التقدم المستمر من خلال الاستفادة من الطاقات والثروات المادية منها و البشرية والأفراد المتفوقون و الموهوبون يعتبرون أحد الثروات البشرية المهمة لأي مجتمع كان وهم على اختلاف أنواعهم و تعدد ميادين تفوقهم يمثلون دعائم القوة لمجتمعاتهم تمك، لذلك أصبح الاهتمام بهم ورعايتهم حتمية حضارية يفرضها التحدي العلمي و التكنولوجي المعاصر لأجل الاستفادة من قدراتهم و طاقاتهم لخدمة مصالح البلاد، وذلك لن يتأتى إلا من خلال رعايتهم و السير لتنمية قدراتهم بالكشف عنهم في مرحلة مبكرة و يعني هذا عدم إهمال هذه الفئة الحساسة وعدم التغافل عنها منذ البداية أي منذ الميلاد ومنذ مرحلة الطفولة المبكر.

وتعد الأسرة العمود الفقري في تشكيل الملامح الرئيسة والأساسية للفرد، وما سيكون عليه مستقبلاً ؛ فلكي يكون هؤلاء الأفراد مبتكرين يجب أن تتفهم أسرهم حاجاتهم وتفردهم عن غيرهم، وأن تكون لهم علاقات جيدة معهم؛ فأسرة المبتكر المتماسكة؛ يستفيد منها الفرد، وتشجع اهتماماته، وتمنحه حرية التعبير، وتتشكل شخصيته من خلال أساليب التنشئة واتجاهات الوالدين التي يتبعها مع أولادهم؛ لذلك قد يكون المناخ الأسري محبطًا لتنمية قدرات واستعدادات الطفل أو مشجعًا ومعززًا لها.

حيث أن للأسرة تأثير عميق في سلوك الأبناء واتجاهاتهم ونضج انفعالاتهم، فشخصيات الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي يعشونها ومن خلال المناخ الأسري الذي ينشأ من خلال العلاقات الأسرية التفاعلية ، إذ يعتمد المناخ الأسري على شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بين الوالدين والأبناء فالجو الأسري العام غير سوي والمشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلبا في شخصيات الأفراد و يترتب على هذا ضعف في دافعية الأفراد للإنجاز وعدم التمتع بحرية التعبير عن أراءهم وعدم الاهتمام بالنواحي الثقافية والعلمية وضعف في أدائهم الأكاديمي؛

جاءت في الدراسة الامريكية المشتركة اجريت سنة 1968 بعنوان " التربية و نمو الطفل." التي بينت ان تفوق التلاميذ ترجع الى المتابعة الاسرية التي تقوم بها الامهات و اهتمامهن الشديد بتشجيع الاولاد و تحفيزهم ، يرفع من مستوى الذات لديهم '(حسن :2014.49)

وتوجد في الاسر عدة ظروف اجتماعية محيطة بالأطفال قد يكون لها دور في التحصيل الدراسي لهم ، وهذه الظروف تشمل الجانب المادية وتتمثل في الدخل و مستوى الانفاق و اشباع الحاجات ، و الجانب البشري والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الاسرة، وكذلك المكانة المهنية للوالدين ، وحجم الاسرة وتنظيم اسلوب التربية المتبع في الاسرة.

جاءت هذه الدراسة موسومة ب " المناخ الاسري و علاقته بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين" على عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، ولقد تمت معالجة هذا الموضوع نظريا وتطبيقيا من خلال عدد من الفصول التي يمكن استعراضها فيما يلي :

الفصل الأول : كمدخل لدراسة وتضمن طرح الاشكالية من خلال مجموعة من الاسئلة التي صيغت الفرضيات كإجابات مؤقتة لها ، كما تمت الاشارة الى أهمية الدراسة و أهدافها .

الفصل الثاني : بعنوان المناخ الأسري ، وقد احتوى على العناصر التالية : تمهيد ،تعريف الاسرة وانواعها ، مفهوم المناخ الاسري ،أهمية المناخ الاسري ،انواع المناخ الاسري خصائص وصفات المناخ الاسري الصحي ،العوامل المؤثرة على المناخ الاسري ودرجة ثأر الطفل به ،دور الاسرة في التربية والتعليم ، لنختتم هدا الفصل بخلاصة .

الفصل الثالث: جاء تحت عنوان التفوق الدراسي ويتضمن عددا من العناصر في :

مفهوم التفوق و المفاهيم القريبة منه ،مكونات التفوق ،التفوق العقلي والتفوق الدراسي ،ماهية التفوق الدراسي ، أنواع ومستويات التحصيل الدراسي ،التفوق الدراسي بين الفطرة والاكتساب ، مشكلات المتفوقين ،رعاية المتفوقين ،انواع البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين ،الاسرة و التعامل مع الموهبة والتفوق ، الخلاصة .

الفصل الرابع: وقد خُصص هذا الفصل لدراسات السابقة .

الفصل الخامس : وجاء بعنوان الاجراءات المنهجية لدراسة ، وتتضمن الكلام عن عينة و مواصفاتها ، الدراسة الاساسية من خلال التحدث عن منهج الدراسة ، تحديد مجتمع الدراسة و عينتها وضبط مواصفاتها ، والكلام عن أدوات البحث وطريقة تطبيقها و تصحيحها، ثم الاساليب الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات المتحصل عليها .

الفصل السادس: الذي خصص لعرض النتائج ومناقشتها ، حيث تم عرض النتائج أولاً حسب الفرضيات الدراسة ، لتتم بعد ذلك مناقشتها كذلك حسب الفرضيات ، ثم مناقشتها عامة.

لتختتم الدراسة بمجموعة من التوصيات و الاسهامات البحثية التي تقترحها الباحثة استنادا الى النتائج المتوصل اليها وبالاعتماد على الخلفية النظرية لموضوع الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الى الدراسة

1- اشكالية الدراسة :

يؤكد علماء النفس على أهمية الخبرات الاسرية في سلوك الابناء واتجاهاتهم والتي لها تأثير هام في النمو النفسي الاجتماعي ،وتكوين شخصياتهم وظيفيا و ديناميا، ويشير حامد عبد السلام و زهران الى ان الأسر السعيدة تعد بيئة صحية النمو النفسي السوي و تؤدي الى اسعاد الابناء وصحتهم النفسية ، أما الاسر المضطربة فهي مرتع خصب للانحرافات السلوكية و اضطرابات النفسية و الاجتماعية .

(عفراء ابراهيم:2006.483)

.لكن تأثير الأسرة لا يتوقف هنا، بل هو عملية مستمرة تلازمه فترة طويلة من الزمن إن لم تكن طيلة حياته، كما توضح الأبحاث في مجال التطوير التربوي أهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة ومدى حيويتها في تحسين مستوى كفاءة المخرجات المدرسية، ونظراً إلى هذه العلاقة العضوية الوثيقة بينهما فإن هدفي الأسرة والمدرسة يلتقيان في العموم، فكلاهما يهدف إلى تربية النشء تربية صالحة ، فالأسرة والمدرسة يعتبران أهم البيئات التي تؤثر في المتعلم ،فإذا كان الدور الاجتماعي لكل من المدرسة والأسرة يتجلى في التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق التربية فان علاقتهما يجب أن تنطلق من هذا المنظور الأساسي. فعلاقة الأسرة بالمدرسة لا يجب أن تبقى علاقة سطحية تتجلى أساسا في أن الأسرة هي التي تزود المدرسة بالمادة الأولية أي التلميذ وبالتالي فعملية الإنتاج كلها على عاتق المدرسة، بل يجب أن تكون علاقة شاملة تنبني على أنهما شريكان في عملية الإنتاج، الربح أو الخسارة.

ويعد التفوق الدراسي للموهوبين من أبرز القضايا التي حظيت باهتمام كبير لدى التربويين والمهتمين ،وحتى الحكومات التي عملت على انشاء مدارس خاصة ، كمدرسة ليوبيل.

وتسيطر البرامج الخاصة بالموهوبين والمتفوقين كالتجمع و الاسراع و الاغناء ، واحاطتهم بالظروف الملائمة التي تكفل نمو هذه القدرات.(عبد الباقي:2016.06)

وتعتبر الاسرة المؤسسة الاجتماعية الاولى التي تحتضن الموهوب المتفوق دراسيا والتي يتفاعل معها ويتأثر بكل ما تحمله من عادات وتقاليد وقيم ومعايير تصبغ سلوكه بالصبغة

الاجتماعية ، وتسير له الاندماج والتكيف مع الوسط الذي ينتمي اليه ، وهي بالإضافة الى ذلك المسؤول الاول عن رعايته وتهيئة الظروف المناسبة لتفوقه وتنمية قدراته بالشكل المطلوب .

وبناءً على هذه المعطيات الفكرية والواقعية والخلفية و التصورية لموضوع البحث تم تحديد الاشكالية العامة في مدى تأثير المناخ الاسري في رفع مستوى التفوق الدراسي لدى التلميذ المراهق أو العكس من ذلك ؛

وفي هذا السياق تشير الباحثة الى نقص الدراسات التي لها علاقة مباشرة بالموضوع – في حدود اطلاعها- لا من حيث العدد ولا من حيث العمق ولكن هذا لم يمنع من الاستعانة بنتائج بعض الدراسات التي تعتبر الاقرب بالنسبة للمتغيرات الاساسية للبحث ؛

1)هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عامل الامن الاسري –كما يدركه الابناء المراهقون- وتفوقهم الدراسي.؟

2)هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسرة بالتضحية والتعاون الاسري كما يدرك الابناء المراهقون- وتفوقهم الدراسي؟

3)هل توجد علاقة ارتباطيا دالة احصائيا بين ضبط وتحديد الادوار و المسؤوليات الاسرية – كما يدركه الابناء المراهقون- والتفوق الدراسي لديهم؟

4) هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تطبيق الاسرة للضبط والنظام الاسري داخلها و التفوق الدراسي لأبنائها؟

5)هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اشباع الاسرة لحاجات أفرادها- كما يدركه الابناء المراهقون- متفوقهم الدراسي؟

6هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عامل الامن الاسري –كما يدركه الابناء المراهقون- وتفوقهم الدراسي.؟

7)هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسرة بالتضحية والتعاون الاسري كما يدرك الابناء المراهقون- وتفوقهم الدراسي؟

8) هل توجد علاقة ارتباطيا دالة احصائيا بين ضبط وتحديد الادوار و المسؤوليات الاسرية – كما يدركه الابناء المراهقون- والتفوق الدراسي لديهم؟

9)هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تطبيق الاسرة للضبط والنظام الاسري داخلها و التفوق الدراسي لأبنائها؟

10) هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اشباع الاسرة لحاجات أفرادها- كما يدركه الابناء المراهقون- متفوقهم الدراسي؟

فرضيات البحث :

I. الفرضيات الارتباطية :

أ.الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسرة بقواعد و قوانين _ كما يدرك ذلك الابناء المراهقون – وتفوقهم الدراسي.

ب. الفرضيات الفرعية:

1) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عامل الامن الاسري –كما يدركه الابناء المراهقون- وتفوقهم الدراسي.

2) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسرة بالتضحية والتعاون الاسري كما يدرك الابناء المراهقون- وتفوقهم الدراسي.

3)توجد علاقة ارتباطيا دالة احصائيا بين ضبط وتحديد الادوار و المسؤوليات الاسرية كما يدركه الابناء المراهقون- والتفوق الدراسي لديهم .

4)توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تطبيق الاسرة للضبط والنظام الاسري داخلها و التفوق الدراسي لأبنائها

5) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اشباع الاسرة لحاجات أفرادها- كما يدركه الابناء المراهقون- متفوقهم الدراسي

6) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مدى انتشار الحياة الروحية داخل الاسرة وبين اعضائها –كما يدركه الابناء المراهقون- و التفوق الدراسي للأبناء

II. الفرضيات الفرقية:

8) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اسر التلاميذ المتفوقين و أسر التلاميذ غير المتفوقين(العاديين و الاقل من المتوسط) من حيث الالتزام بقواعد وقوانين المناخ الاسري و ذلك حسب ادراك الابناء _التلاميذ لذلك.

9) هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين (العاديين و تحت المتوسط)- من حيث ادراكهم –تقديرهم- لدرجة التزام أسرهم بقوانين و قواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لآبائهم و أمهاتهم .

10) هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين من حيث ادراكهم لدرجة تطبيق اسرهم لقوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لعدد الابناء في الاسرة.

11) هناك فرق دالة احصائيا بين الابناء المراهقين المتفوقين من حيث ادراكهم لدرجة التزام اسرهم بقوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس.

دواعي اختيار الموضوع:

سبب اختيار البحث يرجع الى كونه يدرس ظاهرة مهمة ، تساهم بشكل كبير في تنمية البلاد ، ويمس فئة تحتاج الكثير من التفهم و الدعم آلا وهي فئة المتفوقين ؛

ومعرفة مدى مساهمة الاسرة في تفوق ابنائها و تحديد العوامل الاسرية المساعدة على التفوق .

كما يعود سبب اختيار البحث الى قلة الدراسات (في حدود اطلاع الباحثة) بالمجتمع التي تناولت التفوق الدراسي كظاهرة تحتاج الى الاهتمام و الدراسة التكفل بهذه الفئة ورعايتها.

أهداف الدراسة :

1. تحديد دور الاسرة للمتفوقين دراسيا .(نظريا)
2. إظهار نوعية العلاقة بين كل من : المناخ الاسري ، المستوى التعليمي للوالدين ، حجم الاسرة والتفوق الدراسي للتلميذ.
3. تسليط الضوء على فئة المتفوقين دراسيا و ضرورة الاهتمام بهذه الفئة لأنها ثروة بشرية تساهم في رقي المجتمع.

أهمية البحث :

تمكن أهمية البحث في أهمية ظاهرة التفوق الدراسي في حد ذاتها ، التي زاد الاهتمام بها من طرف علماء النفس و المربيين و الاسر و غيرهم ، وهذا الاهتمام المتزايد اجع لكون المتفوقين يشكلون ثروة للمجتمع و هم علماء المستقبل .

كما تظهر أهمية البحث في اظهار دور الاسرة في تحفيز وتنمية قدرات التلميذ فهي المسؤول الاول عن تنشئة الابناء ورعايتهم وتنميتهم اجتماعيا و نفسيا و معرفيا ، وبذلك يكون أثرها واضح على الكفل المتفوق ، نظرا لما يتميز بها من خصائص و حاجات لأساليب تنشئة تشجعه على أداء الجيد و تذوق طعم النجاح ، مراعاة خصائص و احتياجاته .

كما تتمثل أهمية البحث في اظهار دور الاسرة في تنمية قدرات أطفالها و ضرورة خلق جسور التعاون بين المدرسة و الاسرة بهدف تدعيم التفوق.

التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة:

المناخ الاسري: هو الطابع العام للحياة الاسرية من حيث توفير الأمن و التضحية و التعاون ووضوح الادوار و تحديد المسؤوليات أشكال الضبط ونظام الحياة ، كذلك اسلوب اشباع الحاجات الانسانية و طبيعة العلاقات الاسرية ونمط الحياة الروحية و الخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصيته وتم قياسه من خلال مقياس المناخ الاسري ل "عرفاء إبراهيم "

التفوق الدراسي : هو التلميذ الذي يرتفع تحصيله بمقدور ملحوظ عن أقرانه، وفي بحثنا هذا هو التلميذ الذي يحصل على معدل (15 فما فوق)

الفصل الثاني :

المـــــــناخ الأســـــــــري

- تمهيد

1. الاسرة وأهميتها بالنسبة للفرد .
2. مفهوم المناخ الاسري.
3. أهمية المناخ الاسري .
4. أنواع المناخ الأسري.
5. خصائص و صفات المناخ الاسري
6. العوامل المؤثرة على المناخ الاسري و درجة تأثر الطفل به .
7. دور الاسرة في التربية و التعليم.
8. المشاركة الوالدية في التعليم .

- الخلاصة.

تمهيد:

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الانسانية تأثيرا على الفرد في حياته ،وتعتبر كذلك أحد المؤسسات الاجتماعية التي تسعى الى اشباع رغبات الفرد و حاجاته النفسية و الاجتماعية و الثقافية و كذلك التربوية للوصول الى غاية انسانية منشودة ، الا أن نجاح الاسرة في ذلك نسبي ، لأنه خاضع لظروفها و خصائصها.

1/الأسرة و أهميتها بالنسبة للفرد :

- **تعريف الاسرة وأنواعها :** تعد الاسرة اللبنة الأساسية في بناء كافة المجتمعات على مر العصور كما أنها تعد من أقوى المؤسسات الاجتماعية التي

تؤثر في بناء شخصية الفرد وسلوكه وفيها يتعلم الفرد القيم الاجتماعية والعادات وتبدا عمليه التنشئة الاجتماعية (عبد الرحمن،د.ت :54)

وتتكون الأسرة بشكل بسيط من زوج وزوجه وأبناء غير المتزوجين اي من جيلين فقط , وقد تتكون الأسرة من جيل واحد في حاله العقم أو عدم الرغبة في الانجاب (بدون ابناء).(رضا 2015: :54)

النظام الاسري الذي اقره الاسلام هو نظام الاسرة الزوجية التي تقوم على عقد زواج صحيح تزوده المودة والرحمة وحسن المعاشرة والمعاملة قال الله تعالى : **"والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفده ورزقكم من الطيبات اعتبر الباطل يؤمنون وبنعمه وهم يكفرون"** صدق الله العظيم (هدى محمود، دت :126)

و الاسر انواع ، فقد تكون: (سناء، 2016: 57)

أ-**الأسرة المغلقة "*closed family*" :**

وهذه الأسر لا تؤمن بالتجارب والاختلاط حيث تحيا وفق معايير المتوارثة دون تغيير.

ب-**الاسرة الديمقراطية"**democratic family":

وهذا النوع من الاسر يستقبل المبادرات الجديدة برحابه صدر وتوفر لأبنائها مساحه كافيه من الحرية التأمل والتفكير.

ج-**الأسرة المتسيبة** "lose family":

وهذه الأسرة لا تملك وضوحا في أدوارها أو باي من أفرادها كما أنّها لا تكون فيها قيم واضحه وليس لها ضابط سلوكيه معينه

- وهي كمؤسسة اجتماعية ولبنة أساسية مهمة للفرد، و أهميتها هذه بالنسبة له نابعة من أهميتها هي أساسًا في المجتمع للاعتبارات التالية : (حورية بدرة،2014: 2)

- المسؤولة الاولى عن بناء شخصية الطفل بإشباعها لحاجاته النفسية ، الاجتماعية و المادية .
- ذات دور كبير في طبعه بخصائص المجتمع ليتوافق معه و يكون عضوا منه .

- وهي تكتسي أهميتها تلك للأسباب التالية :

- انها اول بيئة اجتماعية تستقبل الطفل فيتعهد والده بالرعاية وتوفير حاجته الى الامن الشرط الاساسي لأي نمو عاطفي سليم و ذلك منذ اشباع امه لرغباته الاكثر أولوية ، إضافة الى حمايته من الاضرار الخارجية و توسيع امكاناته للتواصل و التحاور مع غيره وهو ينمو .
- يقوم الطفل فيها لذاته بذاته لان قيمته تكمن في عضويته داخلها منذ ميلاده ، لذلك ينبغي تحسيس الأبناء بانتمائهم الى الاسرة و قبولهم كأعضاء فيها مهما كانت خصائص شخصيتهم .
- تمثل المدخل الذي يلج الطفل من خلاله الى رحاب الحياة الاجتماعية ، لأنها الجماعة الاولية النموذجية التي يتعلم فيها كيفية التفاعل مع الاخر، فهي تنمي لديه الاتجاه نحو التعامل و مشاركة الاخرين نشاطاتهم المختلفة بما يتناسب مع قدراته واهتماماته .
- تتفرد العلاقات داخل الاسرة بخاصية تلقائيا واستمرارية ، فوالد الطفل واخواته هم الوحيدين الذين يتفاعل معهم بشكل يومي ومستمر ومن شان ذلك توسيع ماذا مدركاته حول ما هو مفهومه وغير مقبول من السلوكات التي تنال استحسان او استهجان اد اسرته خاصة الوالدين ، وعلى هذا الاساس تغرس فيه مختلف المعتقدات و الافكار و القيم الثقافي العام للمجتمع منذ طفولته الى أن تصبح بالتدرج من مكونات شخصيته .

2/ مفهوم المناخ الأسري:

تعددت تعاريف المناخ الاسري باختلاف زوايا النظر اليه من قبل الباحثين و المختصين ؛ فهو حسب ما عرفه **حافظ (1997)** " الجو الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل من خلاله الملامح الاولى لشخصيته وهو مصدر اشباع حاجاته و استثمار طاقته و تنميتها "

(محمد العلمي ،: 2015: 51)

وهو كذلك "علاقة انسانية قائمة على أساليب سوية في التعامل مع الفرد و منحه الحب الحقيقي الغير المشروط ومنحه حرية الاستقلال مع تكوين علاقات إنسانية دافئة و يقابله أساليب غير السوية تتمثل في التعامل معه كأداة و تجريده من صفاته الانسانية " (عبد الرحمن ،دت :4).

والمناخ الاسري كما عرفه **خليل (2000)** " هو الطابع العام للحياة الاسرية من حيث توفير الأمن و التضحية و التعاون ووضوح الادوار و تحديد المسؤوليات أشكال الضبط ونظام الحياة

، كذلك اسلوب اشباع الحاجات الانسانية و طبيعة العلاقات الاسرية ونمط الحياة الروحية و الخلقية التي تسود الأسرة مما يعطي شخصيته" (محمد العلمي ،دت :52)

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن المناخ الاسري هو تلك الخصائص البيئية الاسرية ذات طابع معين يقوم بها أفراد الاسرة من اجل ضبط نظامها الخاص ، وظلك من خلال تقاسم الادوار بين أفرادها ، مع توفير جميع شروط الحياة العائلية كالحب ، الحنان ، العطف و الطمأنينة لإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية بغرض تشكيل شخصيات سورية لأفرادها ، ويختلف المناخ الاسري من أسرة الى اخرى.

3/أهمية المناخ الأسري:

الأسرة السعيدة بيئة نفسية صحية للنمو السّوي و تؤدي الى سعادة الأبناء وصحتهم النفسة , عكس الأسرة المضطربة فهي تكون بمثابة مرتع خصب للانحرافات السلوكية و الاضطرابات النفسية الاجتماعية .

فطبيعة ما يخبره الطفل من علاقات في كنف أسرته هي التي تحدد والى حد كبير ادا ما كان سينمو نموًا نفسيا سليمًا أم لا.

والحقيقة أن المناخ الأسري الذي ينطوي على الدفء الاستقرار قد يكون عامل اسناد للفرد عند مواجهة ضغوط الحياة وعلى النقيض من ذلك فالمناخ الأسري المضطرب قد يتحول الى محرض بطريقة غير مباشرة على دفع الفرد الى خرق المعايير وعدم الالتزام بيها ,وعندما تفشل الأسرة في توفير المناخ الأسري الذي يساعد على تعليم أفرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين والحاجات الاستقلالية لديهم ,لأن الباب يكون مفتوحًا لديهم لمختلف صدر الاتصال الخاطئ والذي ينتهي بالاضطراب بل واصابة بعض أفرادها بالاضطرابات.

فالبيئة الأسرية هي التي تهيئ للنمو النفسي للأبناء لأن الاحداث السلبية واختلاف الوظائف الوالدية وأحداث الحياة السلبية قد تؤدي الى ظهور بعض المعوقات السيكولوجية وعدم التمكن من الاندماج في العلاقات الاجتماعية، وذلك لعدم توافر المناخ الاسري الملائم الذي من مهامه ان يقلل من الضغوط والمشكلات الحياتية يساعد على حسن مواجهتها ؛كما تتفق جميع الدراسات الإنسانية بالرغم من اختلاف اتجاهاتها على أهميه التفاعل الاسري، سواء تفاعل الطفل مع والديه وإخوته أو بين الوالدين معًا هذا الدور البارز و مهم في تشكيل السّمات المهمة لشخصية ففي هذا الجو الاسري يتعلم الطفل كيف يعيش وفيه تتكون شخصيته وعاداته اتجاهاته وميوله، كما نجد انه يختلف التفاعل الاجتماعي العام بمعناه عن التفاعل الاسري ،ففي هذا الاخير يمتاز بخصائص معينه تقوم على أساس من الود والاخاء والحرية والدوام حيث لا نرى تلك الصفات بوضوح في اي علاقات اجتماعية .

كما أن المناخ الاسري يؤدي الى نمو بعض المظاهر السلوكية الإيجابية عند الطفل مثل: (المشارك، ثقة بالنفس، والاعتماد على النفس ....)أو الى ظهور سلوكيات سلبية مثل : (الأنانية ،العدوان ،الكذب والاتكال....)

ومن وظائف الأسرة كذلك مساعدة أفرادها عن النمو جسميا وعقليًا ووجدانيا واجتماعيا، بحيث يحققون ذواتهم كأعضاء متوافقين نفسيًا. (عرفاء،2006: 483)

ومن أهداف في المناخ الاسري السوي تحقيق الاهداف التالية: (نبيل،2011: 54-60)

- **التوجيه الترويجي الايجابي :**هو تشجيع الأسرة لأعضائها على مشاركة بطريقة إيجابية وفاعله في الاشكال المختلفة للأنشطة الترويجية.
- **التوجيه نحو القيم الديني والخلقية:** ما توليه الأسرة من اهتمامات لهذه القيم ومدى تمسكها بها.
- **التوجيه العقلي والثقافي:** أي اهتمام الأسرة بالأنشطة الثقافية والاجتماعية ودفع افرادها للمشاركة في هذه المجالات.
- **الاستقلال:** هو ما يوفره المناخ الاسري للأفراد باتخاذ القرارات استقلال في السلوك مما يساهم فيه نحو شخصيات الافراد واعتمادهم على أنفسهم.
- **التوجيه نحو التحصيل والانجاز** :هو أنشطه الأسرة مختلفة نحو تشجيع التحصيل الدراسي في جو تنافس ايجابي بين اعضائها.

4/ أنواع المناخ الأسري: (نبيل 2011:80)

وصف **"ألسون "** وزملائه (olsnetal1970) نمطين من الأسر هما :

المتوازنة أي **"الاسر السوية"** والمختلة أي **" الأسرة الغير السوية"** في ضوئيين بعدين اساسيين للمناخ او شكل العلاقات السائدة في الاسر هما **:**

أ-التماسك: يشمله تقارب عاطفي واستقلال يتمتع بهما افراد الأسرة.

ب-التكيف: تلائم أفراد الأسرة مع المواقف الضغوط المتنوعة التي تقابلهم في نواحي السلطة وتوزيع الأدوار والقواعد الأسرية كما أن هناك نوعين من التصنيفات للمناخ الاسري هما:

أ- **المناخ الاسري السوي:** حيث يتسم بالتماسك و التعاون و روابط الاتفاق و التعبير الوجداني بين الوالدين الذي يشعر الفرد بالتقبل والدفء والمساندة في جو يسمح له بالتعبير عن مشاعره واحاسيسه وانفعالاته السلبية والإيجابية مع الشعور بالأمن والاطمئنان.

ومن أنواعه:

- **مناخ أسري متسامح:** ويقوم هذا المناخ على التسامح بين أفراده بالقدر الذي لا يخل بالقواعد الأسرية, و باستعمال أسلوب العقاب في الحالات التي تتطلب حتى لا يتحول

التسامح الى تساهل الزائد أو حمايه زائد ما يصاحب ذلك من صعوبات في التكيف مع العالم الخارجي والنمو الاستقلالي لأفراد الأسرة.

- **المناخ الديمقراطي :** سياسه هذا المناخ تقوم على الحرية الديمقراطية؛ يتميز بحرية التعبير عن المشاعر و التفكير و يقوم على حركة الحيوية الإيجابية والتفاعل والتعاون ويحرص فيه الاباء على توضيح مغزى تصرفاتهم للأبناء ويرحبون بالحوار والتعايش معهم في كل ما يتعرضون لمواقف خبرات.
- **ب-المناخ الأسري غير سوي:** ويتسم هذا المناخ بالرفض وعدم الانسجام و الصراع الذي يتخذ اشكالا مختلفة, الذي قد يحدث بسبب غياب أحد الوالدين أو أي اضطراب أخر في الأسرة.

ومن أنواعه:

- **مناخ إلتزمت:** هذا النوع يساعد على قتل روح المرح و يسوده الجو الدائم و الاكتئاب اللذان يسيطران على أفراد الأسرة فهي تؤدي الى تكوين شخصية سلبية في كل تصرفاتها لأنها لا تقوم على عمل حتى يكون مطلوبا منها والشخصية التي تثبت في هذا المناخ تصبح شخصيه انطوائية
- **المناخ الفوضوي:** لا يكون للآباء دور واضح في تسيير دفه الأمور حيث يتخذ الوالدين مواقف في اللامبالاة فيتخذ كل عضو في الأسرة قراراته بنفسه وفق ما يتراءى له دون أن يتخذ اعتبار عما قد يترتب عن هذه القرارات من عواقب.
- **المناخ الاستبدادي:** يغلب عليه النزعة الاستبدادية من جانب الآباء في كل ما يتعلق بالأبناء من أمور وقضايا دون أن يكون للأبناء حق إبداء الرأي فيها؛ يراه الآباء والاعتراض عليه.
- **مناخ القسوة والتخويف:** وهذا المناخ من بين التنشئة الوالدية للأبناء غير السوية مثل القصوى وإثاره الالم النفسي بحجه كبح الجماع عدوانية الطفل وتهديده أو استخدام التخويف حتى يكف عن السلوك الضار بالآخرين وقد تبين أن مثل هذه الأساليب الخاطئة تؤدي غالبا لغرس المخاوف المرضية أو تكون الأنا الاعلى تقليدي أو قتل مبادئ في نفوسهم.
- **مناخ اللوم والانتقاد:** المناخ الوم والاتهام والانتقاد يسبب عددا كبيرا من الانفعالات المطربة الضارة؛ كأن يفقد أعصابه طول الوقت ويصبح في حاله مزاجيه عصبية وسهل الاستثارة.
- **المناخ النابذ:** هو مناخ منعدم التكيف يتصف بالصراع والمشاجرات والاستياء بين الأب وأبنائه الذي يفتقر بدرجة كبيرة الى العلاقات الاجتماعية الطيبة و يمكن أن يكون دائما

حيث يشعر الآباء بعدم حبهم لأبنائهم وقد يكون النبذ على شكل تجاهل رغبات الابناء وفي كلا النوعين فإن النتيجة واحدة وهي خروج الطفل غير مكلف يميل الى قضاء المزيد من الوقت خارج المنزل.

5/خصائص وصفات المناخ الاسري الصحي(السّوي): (نبيل.2011)

و لكي يحقق المناخ الأسري الاهداف المنشودة و بشكل صحي لابد أن يتسم بعدد من الصفات تعمل على تحقيق هذه المهمة ومنها:

أ- **حرية التعبير عن المشاعر والأفكار:** أن تتيح الحياة الأسرية للفرد حرية التعبير عن المشاعر(الفرح ,الحزن) و حرية التعبير عن الافكار المتعلقة بالأمور الحياتية.

ب-**التواصل:** لكل الأسرة نمط فريد من التواصل حسب الحالة المرضية للأسرة فكلما زاد الاضطراب داخل الأسرة زادت تشويه في عملية التواصل والعكس صحيح؛ فالأسرة السوية يكون التواصل فيها لفظي مباشر.

ج-**القواعد التي تحكم الأسرة:** هو الجانب التنظيمي للأسرة ودرجة الضبط التي تمارس تجاه كل فرد من أفرادها ومدى وضوح قواعد السلوكية المتبعة داخل الأسرة و مدى التزام جميع أفرادها بهذه القواعد و الأدوار والمسؤوليات المستندة إلى كل منهم.

د-**التماسك الأسري:** يظهر في تقسيم القوة و الأدوار داخل الأسرة فلكل فرد دور يقوم به على أكمل وجه دون التذمر أو عدم الشعور بالرضا؛ ففي الأسرة غير السوية يختل هذا التوازن فيسعى أفرادها الى التغيير التنظيم مما يؤدي الى خلل في توازن الأسرة.

ومن خلال توفر هذه الصفات فان المناخ الأسري يختلف من منزل الى اخر لذا فإنه يوجد العديد من الاجواء الأسرية بعضها يكون صحي يساعد على النمو النفسي والانفعالي والاخلاقي....الخ لأفراده ويحقق له صحة نفسية؛ وبعض الأجواء الضارة والمحبطة التي تؤثر بالسلب على صحه نفسية لا فرادها.

6/ العوامل التي تؤثر على المناخ الاسري ودرجة تـــأثر الطفل به :

(نبيلة امين،56:2011)

أ- **ارتفاع مستويات طموح الابناء:** مثل تقليد الابناء بشكل واضح لإقرانهم في الجوانب المادية بشكل لا يستطيع الاسرة تحقيقه ، مما يسبب عبئا ثقيلا على الاسرة ، ويؤدي الى كثير من المشاحنات والخلافات الاسرية.

ب- **اتجاه أفراد الاسرة نحو الفردية :** حيث يهتم كل فرد بتحقيق مصالحه الشخصية على حساب الآخرين ،وما يتبع ذلك من زيادة الصراع بين الافراد و اتساع الفوارق و الهوة بين الاباء و الابناء ، مما يؤدي الى صراع الاجيال و ضعف و الانتهاء وشيوع الاغتراب داخل الاسرة.

جـ - **شيوع المشاحنات والخلافات داخل الاسرة**: وهذا الشكل يؤدي في بعض الاحيان الى الطلاق بصورتيه ، مما يؤدي الى تصدع الاسر و سيادة المناخ الاسري السيء وما يحمله بمعطفيه من مشكلات حياتية يومية.

د- **الطبقة التي تنتمي اليها الاسرة:** تعتبر الاسر جزء من المجتمع ككل (عامةً)بثقافتها العامة من ناحية ، ومن ناحية أخرى جزء من طبقة أو فئة فرعية ، وتتأثر بطريقتها في التعبير عن الأدوار الاجتماعية المرتبطة بالمكانات والمراكز الاجتماعية من الناحية الثقافية العامة والثقافة الجماعة الفرعية التي تنتمي اليها الاسرة مباشرة.

هـ- **حجم الاسرة:** يؤكد "روتر 1975" (Rutter) أن الاسرة كبيرة الحجم (4 اطفال فما فوق) أقل ذكاءً لفظيًا أقل في تحصيلهم الدراسي ، مع احتمال تعرضهم لمشكلات السلوك والجناح و إن كان ذلك يختلف من ثقافة الى اخرى ، ويفسر "روتر" بان اسرة كثيرة العدد يتسم التفاعل اللفظي فيها بالفوضى لان افرادها يتحدثون دفعة واحدة بحيث يضيع المعنى او ينعدم في البيئة اللغوية ويرى أيضا هذه الاسرة ينعدم فيها التنظيم والقواعد ويشجع فيها عدم الانسجام بين أفرادها ويرتبط بزيادة العدوانية لدى الاطفال.

و- **خروج المرأة للعمل :** ويعتبر خروج المرأة للعمل من أهم التغيرات التي طرأت على أنماط الاسر في السنوات الاخيرة ، مما انعكس على القيام بوظيفتها التربوية والنفسية الذي قد يعكس في نهاية مشكلات لا حد لها ، فخروج المرأة للعمل يعمق دائرة علاقاتها ويثري خبراتها المكتسبة مما يكون له أثر ايجابي في تعاملها مع أطفالها.

ز- **غياب الوالدين للعامل بالخارج:** عند ترك الابناء بالوطن في كنف رعاية بعض الاقارب ان كانوا صغارا أو يرعون انفسهم ان كانوا كبارا (سن المراهقة أو الشباب) فهذا يمثل خطرًا على الابناء وبذلك يختل المناخ الاسري نتيجة غياب أهم مقوماته (الوالدين).

و رغم ذلك تبقى التغيرات مجدد عوامل طارئة تؤثر على المناخ الاسري في المجتمع ، ويظل المناخ الاسري السوي والمتماسك قادرًا على تخطي هذه العوامل ،والتغلب عللا التغيرات الطارئة و موائمة التغيير في المجتمع بدون خسائر ، ذلك لاتصافه بخصائص تقوية و تعززه. بينما المناخ الاسري السلبي او غير السوي يقع على فريسته هذه التغيرات.

7/ دور الاسرة في التربية والتعليم:

ليس من السهل تربية الابناء في الواقع هي مسؤولية كبيرة تقع على عائق الاسر ، حيث يتطلب الامر الكثير من الجهد و التخطيط فالإنسان بفطرته يولد بمواهب و امكانات في ذاته وعلى الاسرة مساعدته بدورها على اظهارها وتنميتها واكتشاف نقاط القوة و الضعف بالإضافة لما توفره الاسرة لأبنائها من بيئة اجتماعية ونفسية و امكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية وتساعد على تحقيق الامن النفسي و الاستقرار الاجتماعي لهؤلاء الابناء؛

كما نجد أن التحصيل يرتبط بتقدير الذات لدى الاطفال ،وهذا التقدير يرتبط بالأساليب التي تتبعها الاسرة مع اطفالها ، وقد بينت الدراسات أن استخدام أساليب التهديد والعقاب الاهانة من قبل الوالدين تؤدي الى شعور الطفل بعدم الكفاءة وعدم الشعور بالمسؤولية (مريم،2014 :38) فقد اصدرت "دورتي ريش" (Dothy rich) كتابا بعنوان : (الاسر العامل المنسي في النجاح الدراسي) وابرزت فيه اهتمام الوالدين بالتحصيل ابنائها الدراسي ، كما بينت أن متابعة الوالدين وتزويد ابناءها بإتقان المهارات الثلاثة الاساسية : (القراءة ،الكتابة والحساب) وقد استشهدت الكاتبة بدراسة امريكية مشتركة اجريت سنة 1968 بعنوان " التربية ونمو الطفل" وتبين من خلال هذه الدراسة أن اسباب تفوق التلاميذ اليابانيين على أقرانهم الأمريكيين ترجع الى المتابعة الاسرية تقوم بها الامهات اليابانيات واهتمامهن الشديد بتشجيع الاولاد و تحفيزهم ، وتعود الى المثابرة و الاستذكار.

فقد بينت نتائج الدراسات ان استخدام الوالدين لأسلوب التهديد والعقاب و الاهانة يؤدي الى الشعور بالدونية لدى الاطفال وعدم الكفاءة و رضا عن ذاته والعكس من ذلك للتلاميذ الذين يشعرون بتقدير الوالدين فهم يزدادون ثقة في كفاءتهم وتدعم مفهوم الذات منهم نسبة اكبر من النجاح في التحصيل الدراسي (حسن،2017: 47)

8/ المشاركة الوالدية في التعليم:

ان الاسرة هي الداعمة الاولى للمجتمع ومن أهم المؤسسات لتنشئة الجيل الصاعد للحياة والعمل ،كما لها دور أساسي في اكتساب الفرد لمنظومة معرفية و القيمية ، وتمثله للتراث الثقافي ، وبناء خبراته عن طريق التعلم من خلال تفاعل الاباء مع الابناء .

فقد تلخص دور الاسرة في الماضي بالمسؤولية الجسمية ، في الوقت الذي كانت فيه هي المؤسسة الوحيدة التي تعتني بتنشئة الجيل ، ومع ظهور مسؤوليات الاخرى والهامة في حياة الافراد و الجماعات أوكلت هذه المهمة للمدرسة كمؤسسة رديفة أكثر اختصاصا من الاسرة في بعض جوانب التنشئة المتعلقة بإكساب الجيل المعارف والعلوم ، ومع ذلك فهما متداخلتين بصورة عفوية ، تعتمد كل منهما على الاخرة لتحقيق أهداف المجتمع . (حسن،2014: 49)

كما تعتبر المشاركة الوالدية في التعليم أسس يستفيد كل منها (الاباء ، الابناء ،المعلمين والمدارس) و تتمثل فوائد المشاركة الوالدية للأبناء في :

اتجاهات ايجابية للأبناء ،انجاز تحصيلي أعلى من القراءة ،جودة أعلى في أداء الواجبات البيتية و اكمالها في العطلات الاسبوع و تشابه الملاحظات بين الاسرة و المدرسة.

وتتمثل المشاركة الوالدية والمجتمع في :

تلق افكار من المدرسة عن كيفية مساعدة الاطفال.

العلم على نحو أفضل بكيفية عمل المدرسة و ما تقدمه من برامج .

يصبح الاباء أكثر دعما لا طفالهم.

تصبح وجهة نظر الاباء في المعلمين اكثر ايجابية. (محمود متولي،2005: 69)

الــخلاصة:

نستخلص مما سبق ذكره من هذا الفصل (المناخ الاسري) ، أن الاسرة هي مجتمع مصغر ينشأ فيه الفرد ويكتسب فيه مهارات الحياة ، و تختلف الاسر من حيث الانواع و الصفات ولها مناخات متعددة منها السّوية وغير سّوية ، ولها خصائصها المادية و المعنوية و الثقافية وفيها تتكون شخصية الفرد لما تغرس فيه من قيم وسلوكيات و معارف و عادات وتقاليد كونها المؤسسة الاولى التي يحتك بها الطفل قبل الخروج و الاحتكاك بالمجتمع الخارجي ؛

كما انها تشارك في تحصيل أبنائها بطريقة غير مباشرة من خلال توفير البيئة المستقرة اللازمة و التشجيع على الاهتمام بالتحصيل الدراسي و الدراسة عامة.

الفصل الثالث:

التفوق الدراسي

- تمهيد
1. مفهوم التفوق والمفاهيم القريبة منه
2. مكونات التفوق.
3. التفوق العقلي و التفوق الدراسي .
4. ماهية التفوق الدراسي .
5. أنواع و مستويات التحصيل الدراسي .
6. التفوق الدراسي بين الفطرة و الاكتساب .
7. مشكلات المتفوقين .
8. رعاية المتفوقين .
9. أنواع البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين دراسيا .
10. الاسرة و التعامل مع الموهبة والتفوق:

أ- دور الاسرة في اكتشاف الموهب والتفوق.

ب-ارشاد أسر الموهوبين و المتفوقين .

تمهيد:

يعتبر موضوع التفوق من أهم المواضيع التربوية الهامة التي ينشغل بها المختصون و المربون و حتى الاولياء ،وتشير معظم الدراسات الى أن التفوق عبارة عن حالة يمكن تنميتها لدى بعض الافراد اذا أُتيحت لهم الظروف المناسبة بما في ذلك الاسرية ، وعلى هذا الاساس حاولنا في هذا الفصل القاء الضوء على هذا المتغير من خلال مجموعة من العناصر المكونة له.

1/مفهوم التفوق و المفاهيم القربة منه :

لقي مفهوم التفوق العديد من التعاريف كفرد من المصطلحات؛

فقد عرفت اللجنة الحكومية الأمريكية للتربية (1981) التفوق بأنه تيلك القدرة العالية عند الفرد التي تمكنه من القيام بأداء متميز ويحتاج الى خدمات وبرامج تربوية خاصة فوق ما تقدمه البرامج المدرسية العادية ليتمكن من تحقيق إسهامات نحو ذاته و مجتمعه لأداء متميز يشمل ما يلي : (سعيد حسني،62:2002)

- قدره عقليه عامه
- ثانيا استعدادات
- التفكير الابتكاري والابداعي
- القدرة على القيادة
- مهارات فنية و أدائية
- مهارات حركية

وهو كذلك قدرة أو مهارة ومعرفة متطورة في ميدان واحد أو أكثر من

ميادين النشاط الانساني الأكاديمي والتقنية والإبداع والعلاقات الاجتماعية

والتفوق مرادف للتميز والخبرة وهو مرتبط بقلة قليلة من الافراد.(سهام،17:2015)

و من أجل تمييزه أكثر عم المصطلحات ـ المفاهيم ـ القريبة، ارتأت التطرق اليها باختصار (عبد المنعم ،2002: 15)

- **العبقرية (Genius):** حددتها "هولنحرت" بالحصول على نسبة ذكاء (180°) فأكثر و اشارات الى نسبة الذكاء (140°-179°) لا يكفي ليكون عبقريا وجعلت نسبة (189°) هي الحد الفاصل بين العبقري و غير عبقري.

- **الموهبة (talent):** هي اتساع الشيء والقدرة عليه وهي من لفظ وهب أي اعطى دون مقابل ،و تنحصر هذه الاستعدادات في المجالات الاكاديمية فقط ، فقد تكون (فنية) كالرسم و الموسيقى والشعر...، ويتسم الموهوبون بذكاء عال كما يرتبط بالذكاء العام و مستوى التحصيل الدراسي ايضا، فالموهبة تكون نتيجة ذكاء مرتفع وخبرات سابقة تشير الى القدرات الخاصة التي توجد ادى الفرد.
- **الابتكار:** يُعرّف الابتكار بأنه القدرة على تعميم فكرة أو عمل معين أو تطوير عمل قائم وذلك باستغلال أفضل الطرق والأساليب التي تؤدي لظهور الابتكار على شريطة أن تكون الأساليب أفضل من المعتاد والمنتشر بين الناس، يخلط الناس مفهوم الابتكار بمفاهيم اخرى مثل الاختراع والإبداع حيث أن هذا الخلط من الأخطاء الشائعة بين الناس إذ يختلف مفهوم الابتكار عن المفاهيم التي تم ربطها فالابتكار هي العملية التي يتم من خلالها إضافة تصوّر أو فكرة جديدة على عمل قائم وذلك لحل مشكلة معينة أو تجنبًا لحدوث مشكلة.

2/ مكونات التفوق:

تطرق العديد من المختصون في هذا المجال الى مكونات التفوق او التميز ولكن لم يتفق جميعهم على مكونات معينة ولكل واحد وجهة نظر تختلف حسب درجة قبولها.

حيث أشار "رينزولي1986" (Renzulli) ان هذه البحوث توصلت الى ثلاث (03) سمات رئيسية للمتفوقين والموهوبين حيث تمثلت في ما يلي:

أ-_قدرة عالية فوق المتوسط: (اعلى من اقرنه) و تظهر في ما يلي:

- مستويات عالية من التفكير المجرد ،الاستدلال اللفظي والعدي العلاقات الفرعية ،الذاكرة وطلاقة الكلمات.
- التكيف مع الاوضاع الجديدة.
- سرعة ودقة الاسترجاع المعلومات المختارة.
- تطبيق هذه القدرات في واحدة او اكثر من مجالات المعرفية المتخصصة و الفنيات و الاستراتيجيات .
- استخدام هذه التقديرات بشكل مناسب في جل المشكلات و تنفيد الاهتمامات.
- القدرة على تصنيف أو فراز المعلومات ذات علاقة من تلك التي لا علاقة لها بالموضوع.

ب - الالتزام بمهمة : (task commitment)

- القابلية لمستويات عالية من الاهتمام و الحماس والمشاركة الفعالة اذ أن القدرات ال عقلية العالية لا تحقق انجازًا مالم يكن هناك الالتزام والعمل .

- القابلية على المثابرة وتحمل المشاق والممارسة المستمرة .
- الثقة بالنفس و الايمان بقدراته الذاتية لتنفيذ الاعمال المهمة
- الحيوية والنشاط للإنجاز.
- الحفاظ على الانفتاح للنقد الذاتي ونقد الآخرين.
- تطوير الحس الجمالي للجودة والتميز في الفرد نفسه وعمل الآخرين.

جـ- الابـــــــــداع : ومن مكوناته ما يلي:

- .الطلاقة والمرونة و الاصالة.
- .الانفتاح للتجارب وقبول ما هو جديد و مختلف
- .حب الاطلاع والتفكير التأملي الاستعداد لتحمل المخاطر في الفكر و العمل.
- . الرغبة في العمل و الاستجابة للمؤثرات الخارجية و أفكار الفرد و مشاعره.

ويرى من جهة "جيلفورد" أن التفوق يعتمد على ثلاثة أبعاد لكل منها أقسام توضحها في مخطط التالي: (سعيد حسني 2000).

مخطط "جيلفورد" يوضح ابعاد التفوق :

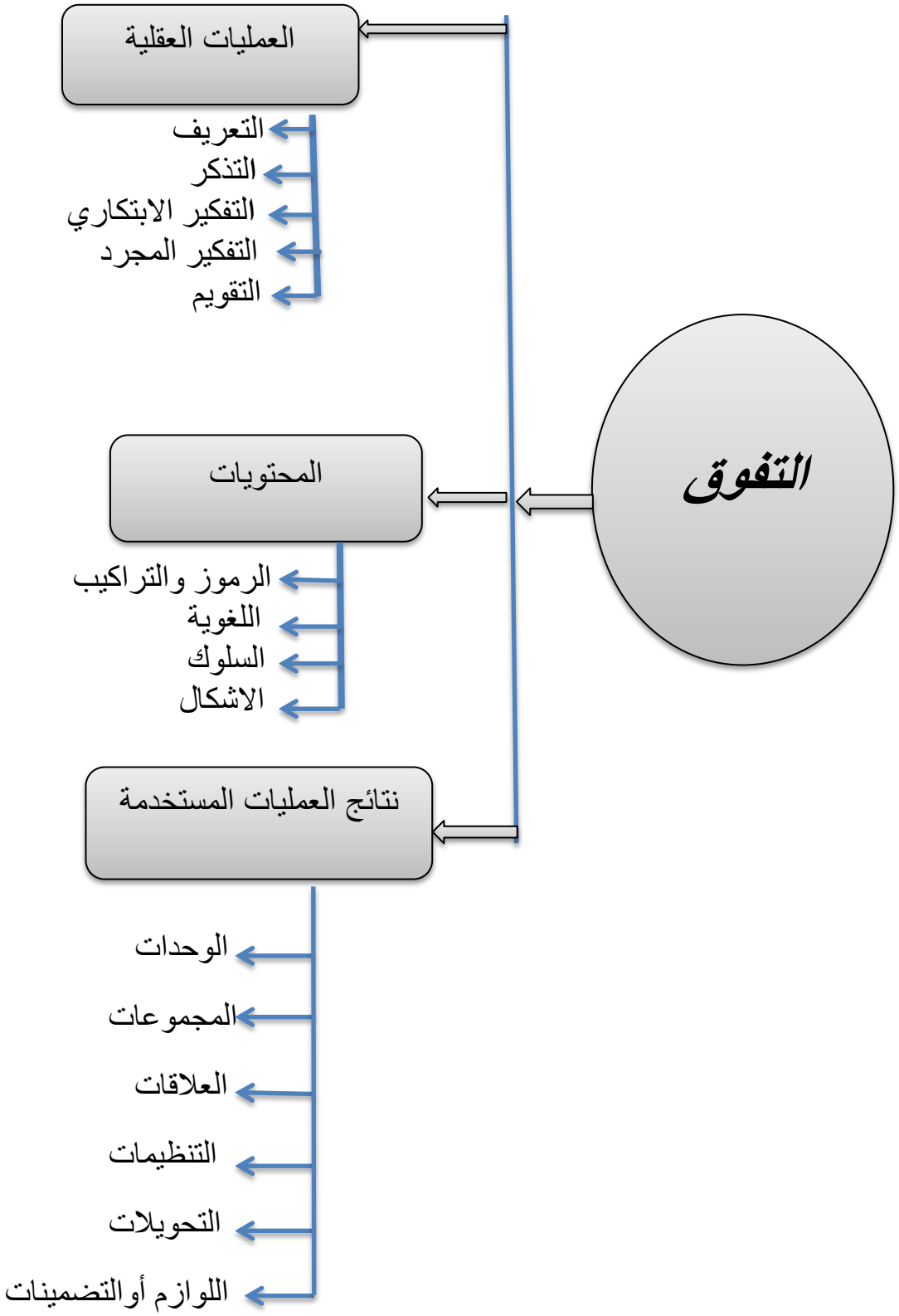

من خلال المخطط نجد أن " جيلفورد" قسم التفوق الى ثلاثة أبعاد

1/ العمليات العقلية : كالتعريف، التذكر ، التفكير الابتكاري ، التفكير المجرد و التقويم

2/ المحتويات: ونعني بها الرموز و التراكيب ،اللغة ، والسلوك ،و الاشكال.

3/ نتائج العمليات المستخدمة : ويقصد بها الوحدات ، المجموعات ، العلاقات ، التنظيمات ، التحويلات ، اللوازم أو التضمينات.

3/ التفوق العقلي و التفوق الدراسي :

تنبغي الاشارة في بداية هذا العنصر الى أنه المفهومين غير مترادفين وغير متلازمين دائما ،" اذ هناك العديد من الدراسات التي تناولت التفوق واختلفت في تعريفه و أنه مفهوم نسبي فهناك من يربطه بالقدرة العقلية أو الذكاء ، وهناك من يعتبر التحصيل الدراسي من مؤشرات التفوق الدراسي " (محمد عبد الهادي ، 40:2014) ، ويمكن على العموم التمييز بين المفهومين اعتمادا على خصائص الافراد في كل منهما ، ذلك من خلال الجدول التالي : (بالخير حفيظة ،2014: 35)

الجدول رقم (1) يوضح الفرق بين الطلبة المتفوقين عقليا والمتفوقين دراسيا:

الطلبة المتفوقين عقليا	الطلبة المتفوقين دراسيا
• يهتمون بطرح الاسئلة . • لديهم رغبة كبيرة لحب الاستطلاع. • يظهرون مستويات عليا من التفكير. • يوظفون المعلومات. • يستمتع بطرح الافكار والاقتراحات الجديدة. • يدركون المجردات ويتعاملون معها. • يميلون الى المنهج الذي يركز على التحديات. • يرغبون في المناقشات العميقة . • يظهرون قبولا للعقبات والصعوبات. • يميلون الى التعلم حسب قدرتهم	• يهتمون بالإجابة عن الاسئلة. • لديهم أفكار جديدة. • تفكيرهم تحليلي. • يستوعبون المعلومات. • يستمتعون بالعمل الدقيق. • اهتمام المناهج العادية. • لديهم طموحات عالية . • لديهم خطوات متسارعة في التفكير.

تظهر من خلال الجدول بأن هذه الخصائص تميز فعلا الافراد المتفوقين عقليا عن المتفوقين دراسيا وكيف رغم ذلك يمكن القول بوجود تلاميذ متفوقين دراسيا وفي نفس الوقت هم من المتفوقين عقليا ، وقد نتوجد كذلك صفة دون اخرى (المتفوقون دراسيا وليس المتفوقون عقليا ، و المتفوق عقليا و ليس المتفوق دراسيا) .

4/ماهية التفوق الدراسّي :

يرى **يوسف محمد القاضي** وآخرون (2000) بان التفوق الدراسي هو " الامتياز بالتحصيل بحيث تؤهل الفرد مجموعة درجات لان يكون افضل من زملائه حيث يحقق الاستمرار في التحصيل ويبدو ان محك للتفوق التحصيلي هو حصيلة اداء الفرد في الامتحانات (احلام عقاب، 42:2017).

والمتفوق دراسيا هم الطلبة الدين يحصلون على تقدير ممتاز في جميع المواد الدراسية في الاختبارات الشهرية و الفصلية ويحتاجون إلى رعاية خاصة و خدمات إرشادية مميز للحفاظ على مستواهم الدراسي.

وهم الذين يظهرون تنبؤ بنمو تحصيلي فائق وسريع في المجالات الاكاديمية أو الموسيقية او الرياضية وعرفه " ابو سماحة و آخرون" بأنه الطالب الذي وصل في أدائه مستوى أعلى من مستوى أو الفنية ، العاديين في مجال أو أكثر من المجالات التي تعبر عن مستوى العقلي و الوظيفي للفرد ، بشرط أن يكون ذلك المجال موضوع تقدير الجماعة. (محمد عبد الهادي ،2014 : 40)

يعتبر التحصيل الدراسي أحد المظاهر الاساسية للنشاط العقلي الوظيفي عند الفرد ولا شك أن درجات التلميذ في سجل المدرسي تعتبر من مؤشرات السهلة في الكشف عن التلاميذ المتفوقين الذين سجلوا نجاحا دراسيا ممتازا كتعبير عن هذا التفوق (حفيظة بلخير، 2014: 36)

5/ أنواع و مستويات التحصيل: (لعموري، بدوي،2017 : 38)

أ-التحصيل الدراسي الضعيف (الرسوب المدرسي):

هو حالة ضعف او نقص او عدم الاهتمام بالنمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية او جسمية او اجتماعية او انفعالية حيث تنخفض درجه اثر نسبه الذكاء من المستوى العالي.

ب-التحصيل الدراسي المتوسط:

يقع هذا النوع من التحصيل بين التحصيل الجيد وتحصيل الضعيف يعني ان التلميذ (50%)من الاهداف التي خططها له الاستاذ ،ويمكن للتلميذ ان يتجه نحو المستوى الجيد اذا وجد العناية اللازمة من الطرف الاستاذ والأسرة.

جـ-التحصيل الدراسي الجيد:

ويعبر عن تجاوز الاداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة اي ان التلميذ المفرط في التحصيل يمكن ان يحقق مستوى تحصيلي ومدرسته تتجاوز المتوسطات اداء قرانه من نفس العمر العقلي و يجتازهم بشكل غير متوقع، فالتلميذ المتفوق ادن يرتبط تفوقه بتحصيله الدراسي الجيد .

ويذكر نفس المؤلف انّ من شروط التحصيل :

الذكاء: يعتبر عن الذكاء شرطا اساسيا في عملية التحصيل الدراسي فقد اثبتت العديد من الدراسات العلاقات الارتباطية بين الذكاء والتحصيل الدراسي له دور مهم في عملية التفوق التحصيلي او تفوق الدراسي.

الدافع: العديد من الدراسات والابحاث اكدت ان العلاقة الطردية بين الدافعية والتحصيل الدراسي ومن بين هذه الدراسة اجريت هذه في هذا المجال قام بها بركان التي تقدمها الى درجه الدكتوراه من الجامعة البرتغال كانت تحت عنوان دافعيه التحصيل الاكاديمي واثرها على النجاح والتخرج منها بأهمية دفع في ارتفاع مستوى التحصيل .

التكرار: ان لتكرار فوائد غير كافية في ترسيخ حفظ مادة علمية مما يؤدي الى تحسين الاداء والاتقان المادة العلمية.

الارشاد والتوجيه: يقوم تعليم على اساس الارشاد والتوجيه من طرف المواطنين والمختصين ويعمل على رفع مستوى التحصيل للطالب اذا عن طريق التوجيه والارشاد يتعلم الطالب الاساليب الصحيحة منذ البداية.

النشاط الذاتي: ان القيام بنشاط الذاتي تجعل الطالب فاعلا في عملية البحث والاطلاع والاكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شك ان هذا يساعد في ترسيخ المعلومات والافكار ها وفي زيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الفقر في التدبير في الامور والتحليل والمناقشة والنقد الذي يعتبر مبدئا في مبادئ التربية الحديثة.

6/ التفوق الدراسي بين الفطرة والاكتساب :

تعتبر ظاهره التفوق الدراسي التي تفرزها الامتحانات المدرسية بشكل دوري من أهم المواضيع التي اهتم بها التربويون وعلماء النفس وكذلك علماء الاجتماع بها وأصبحت محل جدل كبير في ما إذا كانت هذه الظاهرة فطرية لدى التلاميذ المتفوقين أو
أنها مكتسبه وعلى هذا الأساس كان هناك اتجاهين متناقضين في النظرة الى التفوق الدراسي هما كالتالي : (عبد الباقي ،2016: 62-65)

أ- **التفوق الدراسي سلوك فطري:** كشفت الدراسات الحديثة التي قام بيها مجموعة من الباحثين في علم النفس وعلوم التربية مثل: "لويس تيرمان "Terman و"رينزلي Renzulli"عن وجود فارق جوري بين المتفوقين دراسيا أنفسهم، وذلك إسنادًا الى معيار الذكاء، الذي يعد محددًا لمستوى الأداء لديهم وأوضحت العلاقة الوطيدة بين ذكاء والتحصيل الدراسي ، حيث نقدر نسبة ذكاء الموهوبين المتفوقين دراسيا بأكثر من (140°) على المقياس "ستانفود بينيه- Stanford Binet" في حين أن ذكاء المتفوقين دراسيا غير الموهوبين أقل من ذلك ،ولا يرقون إلى التميز في الأداء كالموهوبين وهذا ما أشار إليه "فرنسيس جالتون-francais galton" في كتابه الشهير :" العبقرية المورثة – hereditary genius" 1869 حيث إعتبر أن الذكاء عاملا مهمًا من عوامل التفوق الدراسي لدى الموهوبين ،وأرجعه إلى عوامل وراثية.

كما أن دراسة أخرى أجراها على التوأم ودرس انجازات المتميزين وقال بان لديهم سمات عامة وخاصة بقدرات متميزة والدافعية والاستعداد للعمل، واعتبرها عوامل وراثية وأشار الى أن القدرات إما تكون عامة أو خاص واعتبر المواهب والاستعدادات اساسية للقيام بعمل ما وقال بان القدرات العامة شرط الرئيسي لتعلم ولكن القدرات الخاصة شط الرئيسي للتفوق.

ت -**التفوق الدراسي سلوك مكتسب:**

من ابرز علماء الاجتماع الذين تبنوا هذه الفكرة "بيير بورديو-P.Bourdieu" تقدم نظريته حقائق تؤكد على أن المجتمع الطلابي ليس محيطا متجانس من الناحية الثقافية والاجتماعية وأن دراسة تباين في مستويات تعليمية والتحصيل الدراسي بين الطلاب يتطلب ضرورة الدراسة والبحث في أصولهم الطبقية وهذا ما يؤكد بصفة خاصة على تأثير البناء الطبقي في المجتمع على ممارسات وطرق ادائهم لديهم.

7/ مشكلات المتفوق دراسيا:

يواجه المتفوقون مجموع عقبات وصعوبات خاصة سواء جسمية، فيزيولوجية ،مزاجية (الانفعالية) ،عقليه ،معرفية وتربوية الى جانب عقبات وصعوبات خارجيه يتعرض لها الفرد في المتفوق في اسرته مدرسته ومجتمعه وبين اقرانه ولا يمكنه التغلب عليها بنفسه فيسوء بذلك توافقه النفسي والاجتماعي حيث يصعب معها ممارسة السلوك القيادي والاجتماعي بنجاح متميز اذ يسلك سلوكا غير مقبول اجتماعيا وتقل فاعليته وفي مواقف الاجتماعية كما تضعف قابليته للتعلم واكتساب المعرفة ومن ثم ينخفض أداؤه الاكاديمي أي تحصيله الدراسي، هذا اضافة الى المشكلات الناجمة عن اخطاء اثناء عمليه الكشف والتعرف على المتفوقين والموهوبين (سعيد علي. زينب محمود،2015 :110-121)

ولقد لخص سليمان (2004) في المرجع ذاته مشكلات الموهوبين والمتفوقين الى مشكلات ذاتيه مدرسية ، ذات الصلة بالتوافق الاجتماعي و أسرته

فقد يكون المناخ الاسري محبطا لتنمية قدراته و استعدادات الطفل فيه أو مشجعا ومعززا لها ، ومن أهم المشاكل التي يواجهها الابن المتفوق في أسرته ما يلي :

أ- **البيئة الفقيرة:** ان الفرد المتميز عن اقرانه يحتاج الى البيئة النفسية صحيحة بجانبيها المادي والمعنوي اكثر من غيره ليستطيع تنمية قدراته استعداداته فالبيئة الفقيرة التي يعيش فيها الفرد متفوق تعد عائقا ومعرقلا لنموه وتطوره سليم فضلا عن افتقارها للكتب والمجلات الأجهزة المسموعة والمرئية و الالعاب التي هي ضرورية جدا عملية التعلم وتحريك الكوامن الذاتية للفرد لذلك يمكن القول ان عدم كفاية المادية وثقافية له اثر كبير عدم توفر الفرق والظروف الطبيعية لتطور والنمو وخاصه للفرد المتفوق.(ابراهيم جابر، 2014: 86)

ب- الاساليب الوالدية غير السوية: اثر الاساليب غير السوية التي يتبعها الاباء مع ابنائهم سلبا على شعورهم بالكفاءة والتفوق وتقلل من فرص تعبير عما لديهم من قدرات ومن هذه الاساليب غير السوية هي :(قحطان احمد، 2015 : 80)

- أسلوب القسوة والتحكم : يتسم هدا الاسلوب بالقسوة والصرامة ، وتحميل الاطفال مسؤوليات أكثر من طاقاتهم إذ تعتمد الامر والفرض والعقاب والحرمان لذلك يكون الطفل تابعا فاقدا لإرادته و يمتثل لما يؤمر به ، وهذا يؤدي الى تقييده في تحقيقي أو استغلال ذاته وقدراته الحقيقية وهذا الاسلوب يعزز في نفس الطفل الخوف والتردد وعدم الاستقلالية والتبعية وهذا ما يؤدي إلى ضعف الشخصية.
- أسلوب الحماية الزائدة: وقد يكون هذا الاسلوب بشكل التدليل الزائد أو مفرط يقوم به الاب أو الام أو كلاهما بالواجبات والامور التي من المفترض أن يقوم بها الطفل ،أو السيطرة على تحركاته مما يحد من حريته في تحقيق رغباته ، ويصبح بمورو الزمن معتمدا على غيره فاقدا لإرادته ،كما يصبح تابعا لا يشعر بالمسؤولية وقد ينتج عنه الخوف والخجل ويشعر أنه أقل من أقرانه الآخرين
- أسلوب الاهمال : ويكون هذا الاسلوب بشكل صريح أو غير صريح من خلال عدم الاكتراث برغباتهم و ميولهم وحاجاتهم الضرورية الفسيولوجية والنفسية ،كمت قد يعزف الاباء عن التعزيز أبنائهم لسلوك المرغوب وخلق الدافعية تنهض بقدراتهم واستعداداتهم الى اقصاها لذا فانّ أسلوب الاهمال يعرقل نمو الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية و الانفعالية فقد يختلق عن الطفل الشعور بالذنب والقلق اللإستقرار وعدم الانتماء الحقيقي للأسرة مما يفتح الآفاق أمام الطفل الى الانحراف خلال رفض الداخلي لهذه المعاملة .
- أسلوب التذبذب: يتمثل في عدم الاستقرار في التعامل مع البناء مما تؤثر سلبا على بلوة شخصيا ،حيث يكون الاب مرة لينا ومرة صلبا فلا يعرف متى يكافئ ومتى يعاقب ؟ مما يجعل الطفل في حيرة لأي منهجية يتبع ، إن الثواب و العقاب يجب أن يتبع وفق منهجية علمية بعيدا عن العشوائية ،لأنه يجعل الابناء في حيرة وقلق من أمورهم مما يخلق شخصيات غير مستقرة ولا يمكن لشخصيات غير مستقرة أن تنهض نهوضا حقيقيا بما يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم الذاتية.
- أسلوب التفرقة: إن اسلوب المعاملة التي تتسم بعدم المساواة بين الأبناء نتيجة لأسباب متعددة كالجنس ،العمر الزمني ، الترتيب الميلادي ،الصحة ، الشكل الخلقي ، لها تأثير في بناء شخصية سواء كان ذلك من الاب أو الام أو كلاهما ،وهذا

السلوب قد يفرز في النفوس الرفض والحقد الذي يعبر عنه بالسلوكات العدوانية وقد يؤدي الأسلوب في نظرة الابناء لأنفسهم كما قد يؤثر على تعليمهم وسلبية جوهرية بين إبداعية الابناء وأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتبعها الاباء.

- الخلافات أو الفراق الابوي: دلت الدراسات على أن المشاكل بين الاب والام بشكل مستمر ،يؤثر بشكل سلبي في نفسية الطفل وتطوره خاصة في المراحل الاولى من عمره فإدا كانت العلاقة بين الزوجين علاقة خصام وشجار وتباغض فقد ينشر بظلاله على الابناء مما يجعلهم يشعرون بعدم استقرار والقلق والخوف على أنفسهم وعلى اسرتهم

وقد يتأثر الطفل المتفوق أكثر من اخوته الاخرين لما يملكه من حس مرهف ووعي يقظ و إدراك متميز

كما ان فراق الوالدين يترك أثراً سلبيا أيضا في تطور ونمو الطفل العاطفي الشعوري لان الحب و الحنان من العوامل المهمة التي يحتاجها ولا يمكن لأي شخص أن يعوضها ،فغياب الأم يؤثر على نموه العقلي الانفعالي في المراحل اللاحقة وغياب الأب يؤثر في النواحي الجسمية والعقلية و الاجتماعية و الانفعالية.

8/ رعاية المتفوقين :

اتفق العلماء التربية وعلم النفس على انه يجب ان يتم اكتشاف الطفل الموهوب او المتفوق دراسيا في سن مبكره(تقدير ذاته) وان الطفل ذو الذكاء المرتفع في حاجه الى مناهج وبرامج مناسبه في مرحله الحضانة و الابتدائية، حيث اثبتت الدراسات والبحوث التربوية في مجال الكشف المبكر عن المشكلات الشخصية للطفل المتفوق نرجع الى المراحل طفولته الاولى ورعاية الطفل المتفوق دراسيا في المدارس يمثل جانب من جوانب التي تسهم في تحقيق اهداف المجتمع خلق جيل من العلماء على الوفاء بها؛

وتشمل رعاية المتفوقين عده جوانب (محمد حسن ،2009 :45)

فمنها الجانب الصحي وذلك توفير وحدة صحية مدرسية تجري فحص طبي شامل في بداية العام الدراسي وتعالج اثناءه اهم حالات الطلبة المرضية وكذلك توفير غذاء صحي متوازن كافي يتناسب مع ما يبذله الطلاب من طاقات عقلية وبدنية؛

كما يجب أن يتلقى المتفوقون الرعاية الاجتماعية حيث تكون من كل الأسرة والمجتمع يجب على الأسرة ان تقدم للتلميذ المتفوق تشجيع وتحفيز مع خلق الدافعية اضافة الى توفير الامكانات والظروف الملائمة لهم المجتمع فتكون الرعاية من خلال الاهتمام لكافة مؤسسات المجتمع (الثقافية و الاقتصادية...) بالتلاميذ المتفوقين وكذلك التوفير الاعانات المادية ،من مثل

ما يتعلق بالجانب العلمي كالأجهزة العلمية واعداد مكتبات وتزويدها بالمراجع و الكتب تناسب التلاميذ المتفوقين والزيارات العلمية والرحلات. (مديحة،2017: 31).

كما يحتاج المتفوق الى الرعاية التربوية من خلال اعداد برامج تربوية خاصة بالمتفوقين تثري تفوقهم و تتحدى قدراتهم وتساعدهم على التعلم الى اقصى حد تمكنه من تلك القدرات ،كما اختلفت وجهات نظر

القائمين على التربية المتفوقين بالنسبة لنوعيه البرامج الخاصة بهم فمنهم من يعتقد انه ليس بحاجه لمساعدة احد في تطوير امكانياتهم وقدراتهم ،بينما يرى المربون والمهتمون ضرورة اعداد برامج تعليمية متميزة لهم واستثمار طاقاتهم ومواهبهم مع مراعاة ان تتوفر فيها الخصائص والسمات الأتية وهذا ما اشار اليه كل من:

(العزه 2000) _(القريطي2005) _(الطناوي2000) _ (السرور2000) حيث اكدوا أن :

- التنوع والمرونة وإتاحة الفرصة للمتفوقين للاستفادة من مصادر التعلم المختلفة داخل وخارج المدرسة
- التأكيد على مفهوم التعلم المستمر والقدرة على اكتشاف المعارف الجديدة
- اتاحه الفرصة للمتفوقين للاختيار من الخبرات التعليمية بما يتناسب مع اهتمامهم ومموليهم.
- ان تتضمن الخبرات والمستويات الاعلى من المفاهيم والعمليات العقلية تفوق ما يقدم بمناهج الطلاب العاديين.
- استخدام اساليب تعليمية متعددة لأثاره الدافعية للطلاب نحو التعلم.
- . يجب ان تتضمن موضوعات تتناسب مع قدرات التلاميذ واهتماماتهم.
- تعزيز استخدام المنهج العلمي السليم عن التعامل مع المشكلات المختلفة.
- التأكيد على تنميه مهارات التفكير العالية في المواقف التعليمية المختلفة.

(منى وصفة، 2015 :45)

9/ أنواع البرامج التربوية الخاصة بالموهوبين والمتفوقين دراسيا:

ظهرت عدة برامج حديثة وكان الهدف منها ضمان رعاية فعلية للموهوبين والمتفوقين يذكر منها :

أ- **برامج التسريع أو التعجيل "accelratoin program":** ويطلق أيضا على هذه العملية accelratoin حيث يمكن الموهوب المتفوق دراسيا تخطي السلم التعليمي ، الى درجة التعليمية التي تناسب قدراته العقلية خلافا لأقرانه العاديين دون اعتبار

لعامل السن ، وعدم التقيد بالخطة التعليمية المعتمدة في المدرسة ، وتزويد الطالب المتفوق بخبرات تعليمية عادة تُعطى لمن هم اكبر منه سناً، وهذا يمكنه من اتمام المقررات الدراسية في مدة زمنية قصيرة أصغر من المعتاد ؛

ويساهم برنامج التسريع الاكاديمي للموهوبين المتفوقين دراسيا في تقليل تكاليف التعليم المدرسي على أُسرهم ، كما يجعل التعليم أكثر متعة ويكون تخرجهم مبكرا من الجامعة مقارنةً بأقرانهم ، ليتوجهوا الى الحياة المهنية أين تتاح لهم الفرص الابداع المهني وتطوير قدراتهم .

ومن أشكال التسريع نذكر منها : (عبد المطلب القريطي، دت:381-383)

- **القبول المبكر للموهوب في الصف الأوّل من المرحلة الابتدائية** : أي قبل السن السادسة من عمره الزمني ، لأن قدراته العقلية تفوق القدرات العقلية لمن هم في سنه ، وتتماثل مع من هم أكبر منه سناً .

أي هدا القبول يتم على أساس العمر العقلي لا العمر الزمني .

- **تخطي الصفوف**: وهذا الاسلوب يقوم على أساس السماح لطفل بتخطي صف واحد خلال المرحلة الدراسية الواحدة ، وأيد "تيرمان" هذا الاسلوب حيث كان حوالي (85%) من أفراد العينة التي اختارها لدراسته قد تخطو سنة دراسية واحدة على الاقل خلال المرحلة الابتدائية كما يوجد حوالي (43%) من الذكور و (55%) من الاناث قد تخطوا بعض الصفوف في المرحلة الثانوية وتخرجوا من الجامعة قبل زملائهم العاديين بحوالي سنة مقارنة بمتوسط سن المتخرجين من ولاية "كاليفونيا.
- **ضغط الصفوف في المرحلة الواحدة:** ويتم ذلك من خلال انشاء برامج خاصة متشابهة لبرامج التلاميذ العاديين ، غير أن هذا الاسلوب يمكن الموهوبين والمتفوقين دراسيا من إنهاء هذه المرحلة في فترة زمنية وجيزة مع عدم فقدانهم لأي خبرة من الخبرات التعليمية التي يكتسبها أقرانهم الذين اجتازوا هذه المرحلة الدراسية بشكل طبيعي.

ب-برنامج الإثـــــــراء Enrichment program : (عبالباقي،2017:108)

برنامج الإثراء أو الإغناء التعليمي ، يعد من بين البرامج التعليمية الحديثة التي لاقت اهتماما خاصاً من طرف التربويين والمهتمين برعاية الموهوبين المتفوقين دراسيا لماله من فوائد كبيرة تعمل على تنمية قدراتهم و توجيهها بالشكل السليم .

فالإثراء هو إدخال أو اضافة خبرات تعليمية اضافة للطلبة الموهوبين ضمن الصفوف العادية يتلاءم مع اعمارهم الزمنية ، او تكون هذه التعديلات او الاضافات على شكل مواد لا تقدم للطلبة العاديين ، أو بزيادة صعوبة المواد الدراسية التقليدية أو تعميقها ؛

ويقتصر الاثراء على اجراء تعديلات او اضافات على محتوى المناهج واساليب التعليم او انتاجات التعليم من دون ان يترتب على ذلك اختصار المدة الزمنية الانتهاء المرحلة دراسية وانتقال الطلبة المستهدفين الى الصف الاعلى .

وللإثراء نوعان:

- **الاثراء الافقي** : في جميع المواد الدراسية.
- **الاثراء العمودي** : في مادة دراسية معينة.

ج -برنامج التجميع: (عبد المطلب القريطي ،دت :109)

ويتمثل هذا البرنامج التعليمي علو وضع التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في مجال ما في فصول دراسية واحدة تتوافر على الظروف والامكانات المناسب لتنمية قدراتهم و ميولاتهم بشكل أفضل و يمكنهم هذا الوضع من التفاعل مع بعضهم البعض و التقليل من التباين الموجود بينهم على مستوى القدرات العقلية و الأدائية ، لاسيما اذ توفر لديهم معلمين مؤهلين ، ولديهم الخبرة والمهارة مع ميولاتهم و استعداداتهم ويتم التجميع عن طريق

انشاء مدارس خاصة بالموهوبين "specail shool for the gifted" :وهي المدارس التي يلتحق بها فئة الموهوبين و المتفوقين في مجال أو اكثر من المجالات الموهبة، التي تمتلك لقدرات عقلية و أدائية متميزة تكشف عنها الاختبارات المعتمدة فيها كاختبارات الذكاء التفكير الابداعي .... الخ

وتعمل هذه المدارس على تحقيق ما يلي :

- خلق التجانس العقلي المتقارب بين الاطفال الموهوبين .
- وضع صفوف معينة حسب المستوى العقلي .
- التكمن من ايجاد الاخصائيين القادرين على القيام بإنجاح هذه المهمة وقد تكون هذه المدارس نهارية وقد تكون داخلية ، وقد تكون متخصصة في مجال معين ،أو تكون شاملة و تكون مختلطة أو مدارس خاصة بالذكور فقط أو العكس ، وظهرت هذه المدارس في العالم العربي في النصف الاول من القرن العشرين.
- **إنشاء فصول خاصة بالموهوبين" special class for the gifted":**

(عبد الباقي ،2017: 112)

ويتم جمع الموهوبين في صفوف خاصة ضمن المدارس العادية ، فيتم انتقاء التلاميذ عن طريق عدد من المحكات في مقدمته معيار الذكاء الذي لا يقل عن (130°) في حين التي كانت تقوم على أساس محك التحصيل الاكاديمي وترشيحات المعلمين فقط حيث تقدم لهم برامج تتناسب مع قدراتهم العقلية من حيث اثرائها و عمقها

- ومن أهم مبررات التي يستند اليها المنادون بتجمع المتفوقين ما يلي :
- يهيئ فرصة من خلال الاشتراك مع غيرهم من تلاميذ عاديين في مختلف أنواع النشاط الدراسي ، ينمي القدرة على إنشاء علاقات اجتماعية مع من هم أقل حظاً من القدرات ، يساعد على ممارسة القدرات القيادية و يتيح للعاديين الفرصة لمخالطتهم و الاستفادة منهم.
- يمكنهم من خلال تجميعهم مع بعض في مكان واحد من تعرف عن كثب على قدرات بعضهم البعض ، مما يرفع من روح التنافس بينهم ، ويدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم باستمرار.
- التجمع يتيح للتلميذ المتفوق تكريس كل طاقته لدراسة والبحث و التحصيل بتركيز أكبر ، وفقا لبرنامج تعليمي يتوافق مع استعداداته الخاصة .
- يتيح التجمع لتلميذ الموهوب والمتفوق فرصة تكوين مفهوم أكثر واقعية عن ذاته من خلال احتكاكه وتفاعله و تفاعله مع أنداد يماثلونه مستوى الطموح و الدافعية و سرعة التعلم.

- **التجميع عن طريق العزل الجزئي:** ويطلق عليه أيضا " **الصفوف المرحلة** " وفي هذا النوع من التجمع يتم تدريس الموهوبين والمتفوقين مع التلاميذ العاديين في نفس الفصل الدراسي ، غير أنّه يتم تجميع الموهوبين و المتفوقين في فترة زمنية محددة من اليوم الدراسي وفي مكان معين ، وعزلهم عن زملائهم في الفصول خاصة ليتلقوا تعليما خاصة يهدف الى تنمية قدراتهم العقلية و الادائية السواء. (عبد الباقي، 2017 : 112)

10/الاسرة والتعامل مع الموهبة :

أ ـ دور الاسرة في الكشف عن الموهوبين:

يمكن للأسرة اكتشاف موهبة ابنها ان تفوق العقلي في السنوات الطفولة المبكرة من خلال مقارنته في بعض الصفات والخصائص التي تميزهم عن غيرهم و منها مثلا: (عليوات ،د.ت :105)

1-يتفوق الطفل الموهوب عن اقرانه في المشي والكلام كما يستخدم حصيلته اللغوية الوفيرة بسهوله ويسر

2--يظهر قدرة عالية على الابتكار و سعة في الخيال أثناء مواجهته للمشكلات.

3 -كثير التساؤل ويسعى الى المزيد من المعرفة عن أشياء مختلفة

4- يحب الكتب و يرغب في القراءة ويطلب المساعدة على تعلمها قبل عمر السادسة

5- يظهر قدرة واضحة على التركيز والانتباه ويكون أطول وأثقل وأصلب بالنسبة عن اقرانه.

إن معرفة الأسرة لا برز الصفات للموهوبين تساعد على تقييم أطفالها وتوجيههم وإرشادهم كما أن للأسرة دورًا مهما في حياة الطفل تساهم في تنمية شخصيته وتطويرها واكسيها في اتجاهات و قيم ايجابية وميول علمية من خلال توفير الاستشارة العقلية والتقدير والتعزيز وتهيئة الظروف المناسبة لنمو السوي، أوسم شخصية الطفل من خلال سلبياتها و عن تقديرها لمواهب طفلها وإهمالها واعترافاتها بقدرات المبدعة المتميزة.

ب-**إرشاد أسر الموهوبين :** (محمد ابو شبعان .2000)

يمارس الوالدان عادة أنماطا تقليدية – مشتقة من خبراتهم مع أبنائهم العاديين – في التعامل مع أبنائهم الموهوبين والمتفوقين. وليس من المتوقع أن يكون لدى الوالدين معرفة وافية بخصائص الأطفال الموهوبين والمتفوقين واحتياجاتهم، وبالتالي فإنهم يجدون صعوبة في التكيف، وحيرة في اتخاذ القرارات المناسبة عندما يواجهون طفلا يتصرف بطريقة لا تنسجم مع توقعاتهم المبنية على خبراتهم مع الأطفال العاديين، وقد يشعرون بالعجز أو عدم الكفاية عندما يكون طفلهم نابغة أو متقدما بدرجة غير عادية في نموه العقلي. وقد يكون عجزهم بسبب عدم قدرتهم على تقديم الدعم العاطفي الذي يحتاجه طفلهم الموهوب، أو بسبب عدم قدرتهم على توفير الخبرات التربوية أو المثيرات العقلية اللازمة. وقد يترتب على تصنيف احد أبناء الأسرة كموهوب مشكلات بين الأشقاء أو بين الوالدين أو بين الوالدين والأشقاء، وفي بعض الأحيان يكون الجو العام للأسرة مشحونا.

ومن أمثلة الممارسات التي تؤدي إلى توتر جو الأسرة محاباة الوالدين لطفلهما الموهوب والمتفوق، والاهتمام الزائد به، والإكثار من مدحه والثناء عليه، ومقارنته بأشقائه في معرض الإشارة لتحصيله المدرسي وتصرفاته في المنزل وغير ذلك. إن مثل هذه الممارسات قد تثير حفيظة الأشقاء وتعمل على تطوير مشاعر الغيرة والحسد والكراهية بينهم وبين شقيقهم الموهوب والمتفوق، وربما تؤدي إلى تطور حالة من التنافس المحموم

بين الأشقاء وعدم التكيف والانسجام. ومن جهة أخرى قد لا يتفق الوالدان على دقة تصنيف أحد أبنائهم ضمن فئة الموهوبين والمتفوقين. وعندما لا يكون الاتفاق قائما بين الوالدين تصبح الأجواء مهيأة لردود فعل متباينة ومختلطة تجاه طفلهما.

الخلاصة

التفوق الدراسي ليس مجرد درجات يتحصل عليها التلميذ ليتجاوز مرحلة دراسية ، فهو وسيلة ضرورية لاختيار المسار الدراسي والمهني و الاجتماعي الذي سيقوم به مستقبلا .

كما يتميز المتفوق دراسيا بمجموعة من الخصائص العقلية و الاجتماعية و الانفعالية التي تميزه عن أقرانه .هذا وتختلف النظرة الى التفوق الدراسي بين الفطرة و الاكتساب ، وعلى العموم لابد من اكتشاف هذه الحالات الخاصة من المعلمين و احاطتهم بالعناية الخاصة من طرف المؤسسات التربوية و المهتمين بهم أو حتى الوالدين في الاسرة حتى لا يقعوا في المشاكل المشار اليها في هذا الفصل .

الفصل الرابع:

الدراسات السابقة

تمهيد :

تعد الدراسات السابقة من أهم المرجعيات التي يرجعه اليها الباحث لمساعدته في تشخيص مشكلة الدراسة واستخلاص فرضياتها والتأكد من صحة فرضيات النظرية أو الاستفادة من بعض نتائجها في فهم معطيات الدراسة الحالية وتفسير نتائجها ، ومن المنطقي في ضوء ذلك أن يستعرض الباحث التراث النظري حول موضوع الدراسة الحالية ، وعلى ضوء استعراض هذا التراث اتضح أن هناك العديد من الدراسات تناولت المتغيرين

1/دراسات سابقة حول المناخ الاسري :

- دراسة **wezver** (1989):

هدفت الدراسة الى تعرف تأثير التماسك الاسري في التكيف النفسي للمراهقين تكونت العينة من (651)طالبا من طلاب السنة الثانية ثانوي ومن الذكور فقط نصفهم من السود ونصف الاخر من البيض

استعمل الباحث مقياس التماسك الاسري واعتمد على اختبار "هتمون" لقياس القدرات العقلية واختبار "كاليفورنيا" للنضج وقام الباحث بإعداد أداة لقياس التكيف النفسي

اظهرت النتائج ان الاسرة دور كبير في زيادة مستوى الطموح لدى ابنائها كما ان توقعات الوالدين وملاحظتهم التعليمية مهمة في تنمية الطموح لديهم.

- **دراسة cloman (1993):**

هدفت الدراسة الى تعرف دور المناخ الاسري في مستوى طوح أبنائهم؛

تكونت عينة الدراسة من (180) مراهقا ومراهقة ، تم انتقائهم من مدرسة ثانوية في مقاطعة "تاوبخ جنوب افريقيا"

استعمل الباحث مقياس "سميث" في مقياس مستوى الطموح ،وقام بإعداد مقياس لقياس المناخ الاسري

اظهرت النتائج أن للأسرة دور كبير في زيادة مستوى الطموح لدى أبنائها.

- **دراسة sherri (2002):**

هدفت الدراسة الى تعرف المناخ الاسري وتوقعات الاهل لمتنبئات بالإنجاز اللاحق بين الطلاب وتأثير توقعات الاهل في المعدل التراكمي ؛

تكونت عينة الدراسة من (567) طالب وطالبة ،قامة الباحث ببناء مقياس المناخ الاسري

اظهرت النتائج ان المناخ الاسري يسهم بشكل كبير في المعدلات التراكمية

كما اظهرت النتائج الى ان زيادة المشاركة الوالدية تؤدي الى تحسين دافعية الانجاز عن الطلبة. (وفاء ، 2005: 31)

- **دراسة ،bansal (2006):**

هدفت الدراسة الى التعريف على العلاقة بين المناخ الاسري و مركز الضبط والدافعية للإنجاز لدى مراهقات ذوات الدافعية لإنجاز المرتفع ؛

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ من (10) الى (100) مدارس ثانوية تقع في مدينة "أود هيانا في الهند "

استعمل فيها مقياس "روتر" لقياس مركز الضبط ومقياس "مسرا" لقياس المناخ الاسري.

أظهرت النتائج أن المناخ الاسري الجيد يرتبط ايجابياً مع مستوى المرتفع من الدافعية الانجاز ولوحظ أنه بتدني نوعية المناخ الاسري يتدنى مستوى الدافعية الانجاز

دراسة خليل (2006):

استهدفت الدراسة قياس المناخ الاسري والصحة النفسية والتعرف على العلاقات بين درجات المناخ الاسري ودرجات الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة

تألفت عينة الدراسة من (250) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، استخدمت الباحثة منهج الوصفي التحليلي واستخدمت مقياس المناخ الاسري ومقياس الصحة النفسية من اعداد الباحثة وبعد تطبيق أدوات الدراسة وتحليل النتائج بالوسائل الاحصائية المناسبة أظهر النتائج أن افراد عينة الدراسة يتمتعون بصحة نفسية جيدة وكشفت عن وجود ارتباط دال موجب

بين المناخ الاسري و الصحة النفسية وجود ارتباط دالا موجباً بين المناخ الاسري والصحة النفسية.

- **دراسة بدراني (2009):**

استهدف البحث قياس درجة المناخ الاسري لدى عينة من طلبة الجامعة تألفت من (253) طالبا وطالبة ، ومعرفة علاقة المناخ الاسري بمتغير الجنس (ذكور ،اناث) ، وكذلك معرفة علاقة المناخ الاسري بمتغير التخصص (علمي ، أدبي) تم اعداد مقياس المناخ الاسري من اجل ذلك

اظهرت النتائج أن عينة البحث تتمتع بمناخ أسري جيد ولكلا الجنسين كما اظهر عدم وجود فروق دالة احصائيا في المناخ الاسري تغرى لكل المتغير من الجنس والتخصص.

دراسة عواسة والسيد (2011):

هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق في الكفاءة الاجتماعية والمناخ الاسري وفقا للمتغيرات التالية : (الدخل –حجم الاسرة- الترتيب الميلادي)

تكونت عينة الدراسة من (170) طالبا من طلاب الجامعة ، وتم استخدام مقياس المناخ الاسري " علاء الدين كفافي" واستخدم الباحث منهج الوصفي التحليلي؛

وتوصلت النتائج للدراسة الى انه لا يوجد أثر لمتغيرات داخل المناخ الاسري

لا توجد فروق بين الفئات الميلادية (الاول – الوسط – الاخير) في ابعاد المناخ الاسري

يوجد فروق بين الاسر الصغيرة والكبيرة في ادراك معظم ابعاد المناخ الاسري.(سعيد ،2015 : 208)

- **دراسة ميرة (2012):**

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة المناخ الاسري والتكيف الاكاديمي والفروق في المناخ الاسري (الجنس-التخصص) تكونت العينة من (300) طالبا وطالبة بوقع (150) ذكور تخصص العلمي (150) الاناث للتخصص العلمي الانساني و اختيروا عشوائيا واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي ، واعدت الباحثة اداة المناخ الاسري (لقياسه) واعتمدت مقياس " عزام2010" لقياس التكيف الاكاديمي واظهرت النتائج أن :

طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمناخ اسري سوي؛

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس في حين اظهرت فروق في المناخ الاسري في التخصص الانساني

توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المناخ الاسري والتكيف الاكاديمي.

- **دراسة العزام (2013):**

هدفت الدراسة الى كشف علاقة بين المناخ الاسري بالدافعية الانجاز لدى الطلبة المغتربين في جامعة " اليرموك" تكونت العينة من (425) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أفراد المجتمع الكلي ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم مقياس المقياس الاسري المكون من (90) فقرة و مقياس الدافعية مكون من (54) فقرة .

اظهرت النتائج أن مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة المغتربين في جامعة اليرموك جاء بدرجة عالية كما أشارت الى وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا بين مجالات المناخ الاسري ودافعية للإنجاز

ووجود علاقة سالبة ودالة بين مجال "الصراع" في المناخ الاسري والدافعية للإنجاز.

- **دراسة الهذلي (2014):**

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين المناخ الاسري والنضج الاجتماعي للأبناء المراهقين؛

وتكونت عينتهما من (300) طالبا وطالبة في مرحلة المراهقة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، واستخدمت الباحث استمارة البيانات الاولية للأسرة ، استبانة المناخ الاسري ،واستبانة النضج الاجتماعي ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ؛

اظهرت النتائج أنه يوجد علاقة ارتباط طردي بين محاور استبانة المناخ الاسري ومحاور استبانة النضج الاجتماعي عند مستوى الدلالة (0.01،0.05) و وجود فروق بين الذكور والإناث في تطبيق المناخ الاسري لصالح الاناث. (آلاء،2018: 52)

- **دراسة الرويلي (2015):**

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين المناخ الاسري وأساليب مواجهة الضغوط النفسية ،وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (223) طالبة من طالبات الجامعة حدود الشمالية في مدينة "عرعر" تم اختيارهن بطريقة عشوائية

وطبقت الباحثة مقياس المناخ الاسري " علاء الدين كفافي 2010" ومقياس أساليب مت واجهة الضغوط النفسية " هشام عبد اللـه 1996" ، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتم اجراء بعض التحليلات الاحصائية ، ولقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج من أهمها : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين المناخ الاسري و الاساليب المواجهة الضغوط النفسية .

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات درجات المناخ الاسري بأبعاده لدى طالبات عينة الدراسة تبعا للمتغيرات (المستوى التعليمي للوالدين ،و المستوى الاقتصادي للأسرة. (آلاء ، 2018: 45)

دراسة على (2016):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والمناخ الاسري لدى طالبات كيلة التربية البدنية ،واتبعت الباحث المنهج الوصفي ، تكونت عينة الدراسة من (25)طالبة و استخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للباحثين "علي عبد الحسين و حسين عبد الزهر 2011" ومقياس المناخ الاسري للباحثة "عفراء ابراهيم خليل 2011)

واظهرت النتائج أن هناك علاقة بين الواقع النفسي والاجتماعي والمناخ الاسري لدى عينة الطلبة.

- **دراسة قمر(2017):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المناخ الاسري ، وعلاقته بالشعور بالذنب لدى طلبة كلية التربية في جامعة "دنقلا" واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي ، بلغت عينة الدراسة (180) طالبة الجامعة لسنة (2014-2015) حيث بلغ مجتمع الدراسة (829) طالبا وطالبة ، تم اختيارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية و استخدم الباحث مقياس المناخ الاسري والصحة والشعور بالذنب وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

افراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عال من المناخ الاسري والصحة النفسية وانخفاض مستوى الشعور بالذنب لديهم، توجد علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين المناخ الاسري والصحة النفسية من جهة اخرى ، وأن المناخ الاسري منبئ بالصحة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة (آلاء ، 2018 :49)

2/ دراسات سابقة حول التفوق الدراسي:

- **د راسة أمان أحمد محمود (1963)**

هدفت دارسة لمشكلات الشباب وأثرها على التحصيل الدراسي في التعليم الثانوي اختيرت العينة بطريقة عشوائية وعدد أفرادها (200) طالبا تتراوح أعمارهم من(15 18سنة) وتمثلت الأدوات المستعملة في الدراسة هي استفتاء المركز القومي لمبحوث الاجتماعية والجنائية إضافة إلى درجات الطلاب في التحصيل لدراسي مأخوذة من سجلات امتحانات نهاية العام كما وضع الباحث اختيارات موضوعية لمحصول على درجة في العلوم الطبيعية وأسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج منها :

–كانت أهم المشكلات المؤثرة على الطلاب هي المشكلات ووقت الفراغ وأقلها المشكلات الصحية؛

–العلاقة بين مشكلات الشباب والتحصيل الدراسي علاقة ارتباطية سالبة بمعنى أنو كلما زادت المشكلات كلما قل التحصيل الدراسي و العكس صحيح.

- **نسيم أ رفت– عبد السلام عبد القمار – فميب صابر سيف محمد (1967):**

قام هؤلاء الباحثون بدراسة مقارنة عن شخصية المتفوقين والعاديين من طلبة و طالبات المدارس الثانوية و هدفهم من الدراسة ه معرفة الفروق الموجودة بين سمات شخصية المتفوقين تحصيليا وسمات شخصية العاديين من طلبة وطالبات المدارس الثانوية وقديم استفتاء الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية كأداة طبقت على عينة من الطلبة والطالبات الصف الأول في بعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة القاهرة وتكونت العينة من مجموعتين.

–مجموعة تجريبية و تتكون من (70) طالبا و (60) طالبة

–مجموعة ضابطة وتتكون من (66)طالب و(63)طالبا تتراوح أعمارهم جميعا ما بين (15 و 16سنة) ولقد توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

–تميز المتفوق عن العادي بالذكاء والمثابرة و التصميم والاكتفاء الذاتي؛

–تميزت الطالبات المتفوقات عن العاديات بالذكاء والخضوع لمطالب المدرسة والمثابرة والواقعية والات ا زن الانفعالي.

- **د راسة العنزي (2003)** :هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على بعض المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلاب المتفوقون د ا رسياً والطلاب المتأخرون د ا رسياً بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض .تكو نت عينة الد راسة من مجموعتين مجموعة من الطلاب المتفوقين د راسياً وعددهم (150) طالب ومجموعة من الطلاب المتأخرين د ا رسياً وعددهم150 طالبا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية داخل مدينة الرياض .

وقام الباحث بتصميم استبانة المشكلات النفسية حيث اشتملت سبعة عشر مشكلة نفسية للطلاب المتفوقين د ا رسياً والطلاب المتأخرين

د راسياً، تم تحكيمها والتأكد من صدقها وثباتها.

توصلت نتائج الد راسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين د راسياً والمشكلات النفسية للطلاب المتأخرين د راسيا ؛

واختلف ترتيب المشكلات النفسية للطلاب المتفوقين د راسياً عن ترتيبها للطلاب المتأخرين د راسيا كما اختلفت الأسباب التي تقف و راء حدوث المشكلات النفسية لدى الطلاب المتفوقين د راسياً عنها لدى الطلاب المتأخرين د راسيا.

- **د راسة الأحمدي (2005)** : هدفت إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، ثم التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها .وبلغ عدد أفراد عينة البحث الأساسية (149) فردا من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاثة مناطق تعليمية في المنطقة الغربية بالمملكة، هي :المدينة المنورة، وجدة، والطائف

واستخدم الباحث مقياس المشكلات من إعداد أبوجريس .كما عالج نتائجه إحصائياً .أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين الذكور والإناث قد تمحورت عموماً حول بعدين هما :

مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ ، وكذلك المشكلات الانفعالية

.كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثيرا دالا إحصائياً على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها، باستثناء بعد المشكلات الأسرية لصالح الطالبات .وأن لمتغير العمر الزمني أيضاً تأثيراً دالاً على تلك المشكلات، لصالح الطلاب الموهوبين الأكبر عمرا

- **د راسة بنات ويحيى (2009) :** هدفت إلى التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الرياضية؛ والكشف عن الاستراتيجيات التي يستخدمها هؤلاء في التعامل مع هذه المشكلات

.وقد تم تطوير مقياسين لأغراض الد راسة وهما : مقياس المشكلات التي يعاني منها الطلبة، وآخر لاستراتيجيات التعامل مع المشكلات .

وقد طبق المقياسين على عينة الد راسة والبالغ عددها (81) طالب وطالبة من الموهوبين والمتفوقين في المركز الرياضي.

أشارت نتائج الد راسة الى أن المشكلات الانفعالية هي أكثر المشكلات حدوثا

لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، بينما المشكلات الأسرية هي أقلها . وكذلك تبين أن الاستراتيجية الاسترخاء هي الأكثر استخداماً من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين للتعامل مع المشكلات؛

بينما استراتيجية الانعزال هي الأقل استخداما .

كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في طبيعة المشكلات وكذلك في نوعية الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الطلبة الموهوبين والمتفوقين تعود للجنس.

3/ دراسة محمد عبد الله شوكت (1978):

قام بدراسة لمتفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة الاجتماعية ومستواهم الثقافي وتهدف الدراسة لمعرفة مدى وجود اختلافات في الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وهل هناك اختلاف في المستوى بين افراد المجموعات

ولقد قام الباحث باستخدام مجموعة من الأدوات منها اختبار كاتل للذكاء مقياس المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة، مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء طبقت هذه الأدوات على عينة تتكون من(200) تلميذ اختيروا من (1000) من تلاميذ الصف الثاني الثانوي من مدارس القاهرة أعمارهم تتراوح ما بين (17 – 15 سنة) موزعين على مجموعات وتوصل إلى النتائج التالية:

وجود اختلاف بين المجموعات من حيث أساليب تنشئة الوالدين فمنهم من كانت تتسم بالتشجيع والاستقلال إضافة إلى وجود الاختلاف في توافر الوسائل الثقافية في منازلهم كذلك وجد اختلاف بينهم في الذكاء والقدرة عمى التفكير الابتكاري.

الفصل الخامـــــس

الإجراءات المنهجية

أولا : الدراسة الاستطلاعية .

ثانيا : الدراسة الأساسية .

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1- الهدف منها:

من منهجية البحث العلمي أن تسبق كل دراسة أساسية بدراسة استطلاعية ، الهدف منها في هذا البحث يتمثل في :

- اختبار أدوات جمع المعلومات و التأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق ، الثبات) وهو أحد الشروط المنهجية في أي بحث تربوي .
- ضبط لمجتمع أصلي للعينة والتعرف على خصائصها و مواصفاتها عن قرب تحضيرا لاشتقاق العينة الاساسية
- ادخال التعديلات اللازمة على أدوات البحث إن ظهرت ضرورة ذلك لإعدادها في صورتها النهائية .

2 – العينة ومواصفاتها :

تكونت العينة الدراسة الاستطلاعية من 60 تلميذا مراهقا من مستوى السنة الثالثة بمتوسطة شكيب أرسلان بولاية وهران ، تمثلت في قسمين تم اختيارهم عشوائيا من بين اربعة اقسام و توزعت كالتالي :

الجدول رقم(02): مواصفات عينة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	ن	النسبة المئوية
ذكور	30	%50
إناث	30	%50
مجموع	60	%100

3 – أدوات البحث و مواصفاتها :

يتوجب على كل باحث أن يجمع المعلومات من الميدان وذلك لن يتحقق إلا باستخدام أدوات معينة تكون مناسبة لموضوع البحث وقد استخدمت في بحثنا هذا مقياس المناخ الأسري من إعداد "د.عرفاء ابراهيم خليل "و الذي تم اقتباسه من مذكرة ماستر ارشاد و توجيه للباحث " محمد العلمي " 2016-2017" تحت عنوان "المناخ الاسري

وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط " يتكون من 31 بندا موزعة على (06) ستة أبعاد وهي كالتالي :

أ- الأمان الأسري: و يقيس مدى شعور الأفراد بالأمان على مستقبل الأسرة و كذلك مدى توفر الأمان بين أفرادها و مدى استقرار الأسرة.

ب- التضحية و التعاون الأسري: يقيس مدى تضحية أفراد الأسرة لصالح بقاء الأسرة وتماسكها او لحفاظ على وحدتها ، و كذلك التعاون القائم بين أفراد الأسرة للعمل على مصلحتها.

ت- وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية: يقيس مدى وضوح الأدوار بالنسبة لجميع أعضاء الأسرة و كذلك تحديد المسؤوليات لعدم اضطرا ب الأدوار و تداخلها أو الإخلال بالمسؤوليات المنوطة بالأدوار المختلفة.

ث- إشباع حاجات أفراد الأسرة: يقيس مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها الأولية والثانوية بطريقة مناسبة دون إفراط أو تفريط.

ج- الضبط و نظام الحياة الأسرية : يقيس أسلوب الضبط لسلوك أفراد الأسرة حيث يحدد طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض إضافة إلى مدى اعتماد النظام في الحياة الأسرية من احترم.

مواعيد النوم ، العمل، الوجبات الغذائية، الراحة و نظام التعامل مع الآخرين في المجتمع ككل.

ح- الحياة الروحية للأسرة: يقيس مدى الالتزام بالقيم الدينية و الروحية داخل الأسرة وكذلك مدى شيوع الروح الدينية أفرادها.

جدول رقم (03) يمثل توزيع البنود على الابعاد

الابعاد	ارقام البنود		المجموع
	ايجابية	السلبية	
1-الامان الاسري	28-30-2	12-11-4	6
2-التضحية والتعاون الاسري	25-24-17	15-7	5
3-تحديد أدوار المسؤوليات الاسرية		16-21-3	3
4-الضبطونظام الحياة الاسرية	14-13-10-6-5		5
5-اشباع حجات أفراد الاسرة	23-8-1	31-26-19	6
6-الحياة الروحية للأسرة	29-27-22-20-9	18	6
مجموع	19	12	31

تصحيح المقياس : بعد أن استقر عدد فقرات المقياس على 31 فقرة لكل فقر ة ثلاث بدائل هي : (دائما ، احيانا ، ابدا ،) وهي تأخذ الدرجات الاتية (3 -2 -1) على الترتيب و بذلك تراوحت درجات على المقياس (31 -93) و بمتوسط نظري 62 درجة

الصدق / الصدق الظاهري : تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال التربية و علم النفس و البالغ عددهم 10 وتم تحديد نسبة الموافقة 80% فما فوق وكان محكا لقبول أي فقرة تضمن المقياس لتكون صالحة في قياس ما تقيسها وهذا ما يتفق مع آراء المختصين في القياس النفسي والتربوي ، وقد حصبت جميع الفقرات على نسبة الموافقة

المطلوبة في محك محدد مسبقا وقد اجري بعض التعديلات على بعض الفقرات لغويا وبذلك تم الابقاء على فقرات المقياس المؤلف من 31 فقرة بصيغة نهائية (محمد الامين ،2015 : 65)

الثبات: ولغرض حساب قام الباحث بتطبيق المقياس على أفراد عينة مكونة من50 طالبا وطالبة ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ولحساب الثبات استخدم معامل ارتباط بيرسون وكان معامل الارتباط(0.87)

وهذا يدل على تمتع المقياس بثبات جيد (محمد الامين ،2015 :66)

الصدق والثبات :

1- **الثبات:** حسب المقياس على طريقة " الفا كرومباخ" (α) وكان مساوياً ل:

α=0.752 -2

3- **- الصدق :** حسب بطريقة التناسق الداخلي من خلال دراسة ارتباط الفقرات داخل كل بعد (ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه) و من خلال دراسة ارتباط كل بعد من الابعاد الستة للمقياس بالمقياس ككل وفي ما يلي النتائج الخاصة بكل بعد منهما :

4- **أولاً:** صدق الاتساق الداخلي لارتباط الفقرات لأبعادها

الابعاد		الفقرات	1	2	3	4	5	6
1	الامن الاسري	ر	0.364	0.527	0.333	0.626	0.366	0.387
2	التضحية و التعاون الأسري	ر	0.618	0.505	0.502	0.518	0.645	
3	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	ر	0.623	0.601	0.629			
4	الضبط ونظام الحياة الأسرية	ر	0.311	0.615	0.435	0.625		
5	إشباع حاجات افراد الأسرة	ر	0.428	0.557	0.522	0.625	0.289	
6	الحياة الروحية للأسرة	ر	0.619	0.569	0.363	0.386	0.697	0.463

من خلال الجدول أعلاه يتبين بأن قيم المعاملات الارتباط كلها دالة (إما عند مستوى الدلالة 0.01 أو 0.05) مما يعني قبولها كلها فدراسة الاساسية (أي أنه لم يتم حذف فقرات من المقياس)

دراسة ارتباط كل بعد بالمقياس ككل:

جدول رقم(05) : يمثل كل بعد بالمقياس.

البعد	الامن الاسري	التضحية و التعاون الأسري	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	الضبط ونظام الحياة الأسرية	إشباع حاجات افراد الأسرة	الحياة الروحية للأسرة
ر	0.703	0.670	0.662	0.534	0.783	0.807

من خلال الجدول أعلاه يبدو أن كل قيم معامل الارتباط دالة احصائيا إما عند مستوى دلالة (0.01أو 0.05) مما يعني أن الابعاد تقيس فعلا موضوع الاستمارة ككل أي المناخ الاسري.

و كخلاصة : نقول بأن مقياس المناخ الاسري يتمتع بدرجة ثبات عالية و كافية للاعتماد عليه في الدراسة الاساسية و نفس الامر بالنسبة لصدقه الذي حسب بالطريقتين الموضحتين هنا.

ثانيا :الدراسة الاساسية :

1-منهج الدراسة :

تماشيا مع موضوع الدراسة و نوعها و تحقيقها لأهدافها و لمتأكد من صدق الفروض التي قامت عليها اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي و الذي يعرف في مجال التربية و عمم النفس عمى أنه" كل استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر التعميمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصيا و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينيا و بين ظوهر تعليمية أو نفسية واجتماعية أخرى." (عليوات ، دت : 191)

2-مجتمع الدراسة :

لقد تحدد مجتمع الدراسة في المؤسسة التعليمية المتمثلة في متوسطة "شكيب أرسلان" باعتبارها المكان الرسمي الاكيد لوجود المراهق المتمدرس المستهدف من هذه الدراسة ، مستوى السنة الثالثة متوسط .

وقد ارتأت الباحثة التعامل مع تلاميذ السنة الثالثة متوسط لعدة اعتبارات :

- ان هذا المستوى الدراسي للتلاميذ تتوازى مع مرحلة المراهقة ، وهذا سهل على الباحثة الحصول و الاتصال بأفراد العينة (الابناء المراهقون) عوضا بالاتصال بأسرهم .
- تمكن تلاميذ هذا المستوى الدراسي من التعامل بسهولة مع أدوات البحث من الناحية اللغوية (بساطة الالفاظ ووضوح الفقرات) ، و من ناحية طريقة الاجابة عليها باختيار

واحد من البدائل المقترحة ، ذلك لأن النمو اللغوي يكتمل تقريبا مع بداية المراهقة و يزيد في التحسين بحيث تزداد قدرة المراهق على كتابة المعبرة والفهم .

3-المدة الزمنية لدراسة : قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على العينة يوم :06 ماي 2019 في الفترة الصباحية ما بين (8 صباحا حتى 12 سا) حيث تجولت الطالبة على أربعة أقسام وقضت حوالي ساعة مع كل قسم

- **<u>الاساليب الاحصائية المستخدمة</u> :**

تمت المعالجة الاحصائية باستخدام (spss) -الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية – بمساعدة اخصائي في القياس؛

باستخدام معامل الارتباط بارسون "ر"

و النسبة الفائية "F"

3-مواصفة العينة الدراسية حسب :

- الجنس:

جدول رقم (06) يمثل مواصفة العينة حسب الجنس.

الجنس	ن	النسبة المئوية
ذكور	88	% 49.2
إناث	91	% 50.8
المجموع	179	% 100

ب – حسب المستوى التعليمي للوالدي

الجول رقم (07) يمثل مواصفة العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين

	المستوى التعليمي للاب					المستوى التعليمي للام				
	0	**1**	**2**	**3**	**4**	**0**	**1**	**2**	**3**	**4**
ن	5	20	38	61	55	10	8	44	70	47
ر	2.8	11.2	21.2	34.1	30.7	5.6	4.5	24.6	39.1	26.3

0 ⟵ لا يقرأ ولا يكتب.

1 ⟵ مستوى ابتدائي

2 ⟵ مستوى متوسط

3 ⟵ مستوى ثانوي

4 ⟵ مستوى جامعي

ج – حسب حجم الاسرة

جدول رقم (08) : يمثل صفاة العينة حسب حجم الاسرة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	مجموع
ن	9	22	70	43	19	6	5	1	3	1	179
النسبة المئوية	5.0	12.3	39.1	24.0	10.6	3.4	2.8	0.6	1.7	6	%100

د–حسب عدد الابناء:

الجدول رقم (09) يمثل مواصفة العينة حسب عدد الابناء.

عدد الابناء	1	2	3	4	5	6	7	8
ن	1	6	13	3	3	0	1	1
النسبة المئوية	%3.6	%21.4	%46	%10.7	%10.7	%0	%3.6	%3.6

هـ-حسب مستوى التعليمي للوالدين :

جول رقم(10) يمثل مواصفة العينة حسب المستوى التعليمي للوالدين

	مستوى التعليمي للأب					المستوى التعليمي للأم				
	0	1	2	3	4	0	1	2	3	4
ن	0	0	3	10	15	0	0	6	8	14
النسبة المئوية	0	0	10.7	35.7	53.6	0	0	21.4	28.6	50

عرض النتائج :

1- عرض نتائج الفرضيات الارتباطية :

أ- نتيجة الفرضية العامة :

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسرة بقواعد و قوانين الماخ الاسري – كما يرك ذلك الابناء المراهقون – وتفوقهم الدراسي

- **الجدول رقم (11) بين نتائج اختبار الفرضية العامة .**

المتغيرات	حجم العينة	ر المحسوبة	ر الجدولية	ر الدلالة
المناخ الاسري	28	0.116	0.36	غير دالة
المعدل التحصيلي				

من خلال الجدول اعلاه يتبين أن قيمة "ر" المحسوبة أقل من قيمة "ر" الجدولية

(0.116≤ 0.36) مما يعني رفض فرضية البحث أي انه لا توجد علاقة ارتباطية بين دالة احصائيا بين التزام الاسرة بقواعد و قوانين المناخ الاسري كما يدركه الابناء المراهقين و تفوقهم الدراسي .

طريقة تحديد المتفوق دراسياً:

من أجل ذلك تمت استشارة بعض اساتذة المختصين في الاحصاء والقياس النفسي و الاطلاع على بعض الدراسات الخاصة بذلك و انتهينا الى اختيار طريقة بسيطة و الممثلة في الاعتماد على درجات المعلمين في الاختبارات التحصيلية العادية و المتراوحة ما بين (0 - 20) وتم تقسيم التلاميذ الى أساسها الى (04) اربع فئات :

- من (0 -5) ⟵ التلاميذ المتأخرين دراسيا.
- من (5- 10) ⟵ تلاميذ ما دون المتوسط.
- من (10- 15) ⟵ تلاميذ فوق المتوسط . (العاديين).
- من (15 فما فوق) ⟵ التلاميذ المتفوقين دراسيا
- وعلى هذا الاساس تُوزع أفراد دراستنا كما هو مبين في الجدول التالي :

الجدول رقم (12) تقسيم فئات التلاميذ من حيث التحصيل.

الفئة	ن	النسبة المئوية
5-0	0	% 0
10-5	36	%20.1
15-10	115	% 64.2
15 فما فوق	28	% 15.6

اذا وكما يظهر من خلال الجدول فإن عدد التلاميذ المتفوقين هو : 28 تلميذاً

الجدول رقم (13) : يمثل توزيع المتفوقين دراسيا حسب الجنس.

الجنس	ن	النسبة المئوية
الذكور	8	% 28.57
إناث	20	%71.42
ن	28	%100

الجدول رقم (14) : يمثل نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية .

		حجم العينة	ر المحسوبة	ر الجدولية	الدلالة
1	الامن الاسري المعدل التحصيلي	28	0.131	0.36	غير دالة
2	التضحية والتعاون الاسري المعدل التحصيلي	28	0.091-	0.36	غير دالة
3	تحديد الادوار والمسؤوليات الاسرية المعدل التحصيلي	28	0.226	0.36	غير دالة
4	الضبط ونظام الحياة الاسرية المعدل التحصيلي	28	0.250	0.36	غير دالة

5	اشباع الحاجات الاسرية المعدل التحصيلي	28	0.128	0.36	غير دالة
6	الحياة الروحية الاسرية المعدل التحصيلي	28	0.142	0.36	غير دالة

من خلال الجدول أعلاه والجامع لنتائج كل الفرضيات الارتباطية الفرعية يظهر بأن قيم "ر" المحسوبة كلها (الامن الاسري، التضحية والتعاون الاسري، تحديد الا دوار و المسؤوليات الاسرية، الضبط و النظام الحياة الاسرية ،اشباع افراد الاسرة ، الحياة الروحية الاسرية) أقلمن القيمة الجدولية مما يعني رفض كل الفرضيات الارتباطية الفرعية الممثلة لأبعاد مقياس المناخ الاسري في علاقة كل منها بالمعدل التحصيلي للتلميذ المتفوق.

1-عرض نتائج الفرضيات الفرقية:

أ – الفرضية الاولى: توجد فروق ذات صلة احصائية بين أسر التلاميذ المتفوقين دراسيا و أسر التلاميذ غير متفوقين (العاديين ،الاقل من متوسط)من حيث التزام بقواعد وقوانين المناخ الاسري و ذلك حسب ادراك الابناء –التلاميذ لدلك–

الجدول رقم : (15) يمثل الفروق ذات صلة بين اسر المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين من حيث التزام بقواعد وقوانين المناخ الاسري.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	160.30	2	80.152	1.283	غير دالة
داخل المجموعات	10999.137	176	62.450		

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية مما يعني رفض الفرضية اي انه لا توجد فروق ذات صلة احصائية بين أسر التلاميذ المتفوقين دراسيا و أسر التلاميذ غير متفوقين (العاديين ،الاقل من متوسط) من حيث التزام بقواعد وقوانين المناخ الاسري و ذلك حسب ادراك الابناء –التلاميذ لدلك–.

ب – الفرضية الثانية : هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين دراسيا من حيث ادراكهم –تقديرهم– لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لآبائهم و امهاتهم

جدول رقم (16): يمثل درجة التزام الاباء المتفوقين دراسيا بالقوانين و قواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي .(للأب)

	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المربعات	228.107	2	144.05	1.251	3.39	غير دالة
داخل المربعات	22810	25	91.20			

حسب الجدول اعلاه من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية مما يعني رفض الفرضية اي انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين دراسيا من حيث ادراكهم –تقديرهم– لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لآبائهم.

الجدول رقم (17) يمثل التزام الامهات المتفوقين دراسيا بالقوانين و قواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي. (للأم)

	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	98.250	2	49.12	0.510	3.39	غير دالة
داخل المجموعات	2409.85	25	96.39			

حسب الجدول اعلاه من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية مما يعني رفض الفرضية اي انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين دراسيا من حيث ادراكهم –تقديرهم– لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لأمهاتهم.

ج– الفرضية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين (منخفضي ومتوسطي التحصيل و المتفوقين دراسيا) من حيث ادراكهم لدرجة تطبيق اسرهم لقوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لعدد الابناء.

الجدول رقم (18) يمثل ادراك التلاميذ المراهقين لدرجة تطبيق اسرهم لقوانين وقواعد المناخ الاسري حسب عدد الابناء.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المربعات	348.005	6	0.564	2.57	غير دالة
داخل المربعات	2160.103	21			

حسب الجدول اعلاه من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية مما يعني رفض الفرضية اي انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين (منخفضي ومتوسطي التحصيل و المتفوقين دراسيا) من حيث ادراكهم لدرجة تطبيق اسرهم لقوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لعدد الابناء.

د- الفرضية الرابعة :هناك فروق دالة احصائيا بين الابناء المراهقين المتفوقين من حيث ادركهم لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس .

الجدل رقم (19) يمثل التزام اسر المتفوقين دراسيا بقوانين وقواعد المناخ حسب الجنس

متغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	8	76.88	8.27	0.934	2.10	غير دالة
الاناث	20	73.10	10.12			

من خلال الجدول اعلاه يتبن ان قيمة "ت" المحسوبة اقل من "ت" الجدولية ومنه نرفض الفرضية أي انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الابناء المراهقين المتفوقين من حيث ادركهم لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس.

الفصل السادس:

عرض و مناقشة النتائج

أولا: عرض النتائج

ثانيا : مناقشة النتائج

أولا : عرض النتائج:

لقد خصصت الباحثة هذا الفصل لعرض النتائج كما أفرزتها المعالجات الاحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات البحث على عينة الدراسة الكلية (180تلميذا)، و تسعى من خلال هذا العرض إلى التعرف على نتائج الاحصاء الوصفي و الاستدلالي المستعمل في هذه الدراسة ، و كذا التعرف على مدى دلالة القيم المتحصل عليها : هذه النتائج التي سنعرضها حسب فرضيات الدراسة كما يلي :

/. نتائج الفرضيات الارتباطية:

- **الفرضية العامة:** تنص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسري بقواعد المناخ الاسري كما يدركها الابناء المتفوقون و تفوقهم الدراسّي " وقد تم اختبارها بناءا على اختبار فرضياتها الفرعية السّت المتعلقة بأبعاد المناخ الاسري في علاقة كل بعد بالتفوق الدراسي للأبناء ، وكانت النتائج كالتالي :

1- بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى: التي نصها " هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين عامل الامن الاسري – كما يدركه الابناء المراهقون– وتفوقهم الدراسي." (أفراد عينة البحث) ، فقد تم اختبارها من خلال حساب معامل الارتباط بارسون في متغير المناخ الاسري (مؤشرات وجوده المتمثلة في 6 فقرات استمارة المناخ الاسري و هي كالتالي :2، 4 ،11، 12 ،28 ،30) فكانت النتيجة كالتالي :

2-الجدول رقم (20) : يمثل نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية .

01 ابعد الاول	الامن الاسري	حجم العينة	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
	التحصيل الدراسي	28	0.131	0.36	غير دالة

من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن قيمة "ر" المحسوبة اصغر من قيمة" ر" الجدولية ، مما يعني أنه لا يمكن قبول الفرضية الأولى أي انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الامن الاسري و التفوق الدراسي للتلاميذ المراهقين

3- بالنسبة للفرضية الثانية: التي نصها " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسرة بالتضحية و التعاون الاسري ـ كما يدركه الابناء المراهقون ـ وتفوقهم الدراسي (أفراد عينة البحث)، والتي تم اختبارها من خلال معامل الارتباط بارسون في متغير المناخ الاسري (مؤشرات وجوده متمثلة في 05 فقرات وهي كالتالي:7 ،15 ،17 ،24، 25) وكانت النتيجة:

الجدول رقم (21) : يمثل نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية.

02 البعد الثاني	التضحية والتعاون الاسري	حجم العينة	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
	التحصيل الدراسي	28	0.091	0.36	غير دالة

من خلال الجدول أعلاه نجد ان قيمة "ر" المحسوبة أقل من "ر" الجدولية مما يعني الفرضية غير دالة إحصائيا بوجود علاقة ارتباطية بين التزام الاسرة التضحية والتعاون الاسري بالتفوق الدراسي لدى التلاميذ المراهقون ؛

-الفرضية الثالثة: والتي جاء نصها على النحو التالي " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين ضبط تحديد الادوار و المسؤوليات الاسرية ـ كما يدركه الابناء المراهقون ـ وتفوقهم الدراسي" (حسب أفراد العينة) والتي اختبارها من خلال معامل ارتباط بارسون في متغير المناخ الاسري (ومؤشرات وجوده متمثلة في 03 فقرات 3 ،16، 21) وكانت النتيجة :

الجدول رقم (22) : يمثل نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية.

03 البعد الثالث	تحديد ادوار والمسؤوليات الاسرية	حجم العينة	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
	التحصيل الدراسي	28	0.226	0.36	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن " ر" الجدولية أكبر من "ر" المحسوبة ومن هذا المنطلق نقول بأن الفرضية الثالثة لا تدل على وجود علاقة ارتباطية بين تحيد أدوار والمسؤوليات الاسرية والتفوق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين (أفراد العينة) .

-الفرضية الرابعة: والتي يأتي نصها" توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تطبيق الاسر الضبط والنظام الاسري داخلها والتفوق الدراسي لأبنائها" (لأفراد العينة) والتي تم اختبارها من خلال معامل الارتباط بارسون لمتغير المناخ الاسري (مؤشرات وجودها في 05 فقرات : 5، 6 ،10، 13 ،14) وكانت نتيجة الاختبار كالتالي :

الجدول رقم (23) : يمثل نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية.

04 البعد الرابع	ضبط ونظام الحياة الاسرية	حجم العينة	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
	التحصيل الدراسي	28	0.250	0.36	غير دالة

ومما سبق في الجدول أعلاه نجد قيمة "ر" المحسوبة أقل من قيمة "ر" الجدولية أي لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضبط والنظام الاسري و علاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ المراهقين (للعينة).

5- الفرضية الخامسة : والتي اتى نصها "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا يبن اشباع الاسرة حاجات أفرادها ـ كما يدركه الابناء المراهقون ـ وتفوقهم الدراسي (أفراد العينة) وتم اختبار الفرضية بمعامل الارتباط بارسون في متغير المناخ الاسري (و مؤشرات وجوده في 06 فقرات وهي كالتالي :1، 8، 19، 23 ،26، 31) وكانت نتائج اختباره كالآتي:

الجدول رقم (24) : يمثل نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية.

05 البعد الخامس	اشباع حاجات أفراد الاسرة	حجم العينة	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
	التحصيل الدراسي	28	0.128	0.36	غير دالة

ومن خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة "ر" المحسوبة غير دالة احصائيا بوجود علاقة ارتباطية بين اشباع حاجات الاسرة والتفوق الدراسي لدى التلاميذ المراهقون كونها أصغر من القيمة "ر" الجدولية .

– الفرضية السادسة : التي نصها "توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مدى انتشار الحياة الروحية داخل الاسرة وبين أعضائها ـ كما يدركه الابناء المراهقون ـ وتفوقهم الدراسي (افراد العينة) ، تم اختبار هده الفرضية بمعامل الارتباط بارسون على متغير المناخ الاسري (والتي تتمثل مؤشراته في 06 فقرات هي: ،18 ،20 ،22، 27، 29) وكانت النتيجة كالتالي:

جدول رقم (25) : يمثل نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية.

06 البعد السادس	الحياة الروحية للحياة الاسرية	حجم العينة	ر المحسوبة	ر الجدولية	مستوى الدلالة
	التحصيل الدراسي	28	0.142	0.36	غير دالة

من خلال الجدول أعلاه نجد قيمة "ر" المحسوبة أقل من قيمة "ر" الجدولية مما يعني رفض الفرضية أي انه لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مدى انتشار الحياة الروحية داخل الاسرة وبين أعضائها ـ كما يدركه الابناء المراهقون ـ وتفوقهم الدراسي ، لأفراد العينة

- **الفرضيات الفرقية:**

الفرضية الفرقية الاولى: والتي نصها " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أسر التلاميذ المتفوقين و أسر التلاميذ غير المتفوقين (العاديين و الاقل من المتوسط) من حيث الالتزام بقواعد و قوانين المناخ الاسري وذلك حسب ادراك التلاميذ لذلك (افراد العينة) وتم اختبار الفرضية وكانت النتيجة الواضحة ومن خلال الجدول

الجدول رقم : (26) يمثل الفروق ذات صلة بين اسر المتفوقين دراسيا و غير المتفوقين من حيث التزام بقواعد وقوانين المناخ الاسري

	مجموع المربعات	درجة الحرية	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	160.30	2	80.152	1.283	غير دالة
داخل المجموعات	10999.137	176	62.450		

نجد أن قيمة F المحسوبة أقل من قيمة F الجدولية مما يعني أن ليس هناك فروق دالة احصائيا بين اية للتلاميذ التزام بالقوانين الاسر التلاميذ المتفوقين وغير المتفوقين حسب عينة البحث.

ب – الفرضية الثانية : هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين دراسيا من حيث ادراكهم –تقديرهم– لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لآبائهم و امهاتهم

جدول رقم (27) يمثل درجة التزام الاباء المتفوقين دراسيا بالقوانين و قواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المربعات	228.107	2	144.05	1.251	3.39	غير دالة
داخل المربعات	22810	25	91.20			

حسب الجدول اعلاه من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية مما يعني رفض الفرضية اي انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين دراسيا من حيث ادراكهم –تقديرهم– لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لآبائهم

الجدول رقم (28) يمثل التزام الامهات المتفوقين دراسيا بالقوانين و قواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي.

	مجموع المربعات	درجة الحرية	التباين	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	98.250	2	49.12	**0.510**	3.39	غير دالة
داخل المجموعات	2409.85	25	96.39			

حسب الجدول اعلاه من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية مما يعني رفض الفرضية اي انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين دراسيا من حيث ادراكهم –تقديرهم– لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لأمهاتهم.

الفرضية الثالثة: هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين (منخفضي ومتوسطي التحصيل و المتفوقين دراسيا) من حيث ادراكهم لدرجة تطبيق اسرهم لقوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لعدد الابناء

الجدول رقم (29) يمثل ادراك التلاميذ المراهقين لدرجة تطبيق اسرهم لقوانين وقواعد المناخ الاسري حسب عدد الابناء

	مجموع المربعات	درجة الحرية	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة
بين المربعات	348.005	6	0.564	2.57	غير دالة
داخل المربعات	2160.103	21			

حسب الجدول اعلاه من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية مما يعني رفض الفرضية اي انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين (منخفضي ومتوسطي التحصيل و المتفوقين دراسيا) من حيث ادراكهم لدرجة تطبيق اسرهم لقوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لعدد الابناء

د– الفرضية الرابعة :هناك فروق دالة احصائيا بين الابناء المراهقين المتفوقين من حيث ادركهم لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس .

الجدل رقم (30) يمثل التزام اسر المتفوقين دراسيا بقوانين وقواعد المناخ حسب الجنس

متغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
الذكور	8	76.88	8.27	0.934	2.10	غير دالة
الاناث	20	73.10	10.12			

من خلال الجدول اعلاه يتبن ان قيمة "ت" المحسوبة اقل من "ت" الجدولية ومنه نرفض الفرضية أي انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الابناء المراهقين المتفوقين من حيث ادركهم لدرجة التزام اسرهم بقوانين وقواعد المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس

ومما سبق في الجدول أعلاه نجد قيمة "ر" المحسوبة أقل من قيمة "ر" الجدولية أي لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الضبط والنظام الاسري و علاقته بالتفوق الدراسي لتلاميذ المراهقين (للعينة)؛

ثانيا :مناقشة النتائج:

1/ مناقشة نتائج الفرضيات الارتباطية :

الفرضية الارتباطية العامة : التي تنص على أنه " نوجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التزام الاسرة بقواعد المناخ الاسري و التفوق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط "؛

فقد دلت نتائج اختبارها بناءا على اختبار فرضياتها الفرعية السّت تبعا لأبعاد المناخ الاسري في هذه الدراسة على عدم قبولها ،أي انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التزام الاسرة بقوانين المناخ الاسري كما يدركه الابناء المراهقون و تفوقهم الدراسي (من خلال نتائج الجداول: 20، 21، 22، 23، 24، 25)

ونظرا لعدم الحصول على دراسات سابقة كثيرة و متنوعة متعلقة بالمناخ الاسري و بأبعاده بصورة خاصة _ في حدود اطلاع الطالبة _ فإننا ارتأينا مناقشة نتائج الفرضيات الارتباطية الفرعية السّت عامة بما توفر لدينا من دراسات قريبة بنتائج الفرضية الارتباطية العامة ؛

فعدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المناخ الاسري و التفوق الدراسي للأبناء في الدراسة الحالية كنتيجة تختلف مع أغلب الدراسات ذات صلة بالمتغيرات و منها على سبيل المثال :

دراسة **cloman**1993 التي استهدفت التعرف على المناخ الاسري في مستوى طموح الابناء ، واجريت على عينة من (180) مراهقا و مراهقة من مستوى الثانوي وكان من بين نتائجها أن للأسرة دور كبير في زيادة الطموح (آلاء،2018: 53)؛

اضافة الى دراسة **sherri** (2002) التي هدفت الى تعريف المناخ الاسري و توقعات الاهل لمتنبئات بالإنجاز اللاحق بين الطلبة و تأثير متوقعات الاهل في المعدل التراكمي ، واجريت على عينة (567) طالب و طالبة ،من نتائجها أن :

المناخ الاسري يسهم بشكل كبير في المعدلات التراكمية.

زيادة المشاركة الوالدية تؤدي الى تحسين دافعية الانجاز.

هذا مالم يظهر تأثيره في دراستنا هذه ،وفي هذا السياق فقد استشهدت دورتي ريش" (Dothy rich) بكتابها المعنون ب :"الاسر العامل المنسي في النجاح الدراسي" بدراسة امريكية بعنوان التربية و نمو الطفل على اهمية الاسرة في تحصيل ابنائها اذ كان من بين نتائجها أن اسباب تفوق التلاميذ اليابانيين على أقرانهم الأمريكيين ترجع الى المتابعة الاسرية التي تقوم بها الامهات اليابانيات و اهتمامهن الشديد بتشجيع الاولاد وتحفيزهم و تعود الى مثابرة ولاستذكار و المراجعة (حسن ،2017:49).

فان لم يكن للمناخ الاسري عامة علاقة بتفوق الابناء دراسيا ، فربما هناك عوامل أشد منه في التأثير على تفوقهم من مثل مثابرتهم و طرقهم في الاستذكار ، او ربما بما يتعلق بعوامل التحصيل الدراسي الجيد بصورة عامة من مثل : (عابد ، العطا ،2014: 40)

أ- **الدافعية (motivactoin)** : حيث اتفقت جميع الدراسات ان هناك ارتباطا دالا احصائيا موجب بين المتغيرين (الدافعية والتفوق).

ب- **مستوى الطموح (aspiratoin)** :اسفرت العديد من الدراسات العربية و الاجنبية عن نتائج ارتباطية دالة موجبة بين مستوى التحصيل ومستوى الطموح .

ج- **الرضا عن المدرسة و الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية:**

حسب دراسة "سهام الخطاب" على طلبة المدرسة وقد دلت النتائج ان الطلبة الاكثر رضا عن دراستهم كان اكثر تحصيلا من الطلبة أقل رضا عن دراستهم .

-مناقشة الفرضيات الفرقية :

1-الفرضية الفرقية الاولى: توجد ذات دلالة احصائية بين أسر التلاميذ المتفوقين و أسر التلاميذ غير المتفوقين (العاديين و الاقل من المتوسط) من حيث الالتزام بقواعد و قوانين المناخ الاسري و ذلك حسب ادراك الابناء التلاميذ لذلك استنادا الى نتيجتها الموضحة في الجدول رقم (15) فإنه قد تم رفضها أي أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين المتفوقين دراسيا من حيث التزام أسرهم بقوانين و قواعد المناخ الاسري ؛

حيث جاءت نتائج دراسة محمد عبد العزيز طالب 2012 التي هدفت الى الكشف عن مستوى البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون ، التي طبقت على التلاميذ الموهوبون بمدينة الخرطوم على أنّ :

توجد علاقة طردية دالة بين الدرجة الكلية الاسرية الداعمة لنمو الموهبة و الابعاد (البيئة المادية ، الوعي الاسري ، الاثراء المعرفي) مع المستوى التعليمي للوالدين .

لا توجد علاقة مع أبعاد (المناخ الاجتماعي ، الاساليب التربوية ، المناخ النفسي) . (محمد عبد العزيز ، 2012: 28)

إن الاسرة هي الداعمة الاولى للمجتمع ومن أهم المؤسسات التنشئة لجيل الصاعد للحياة و العمل ، كما لها دور أساسي في اكتساب الفرد لمنظومة معرفية و القيمية ، و تمثله للثرات

الثقافي ، و بناء خبراته عن طريق التعلم من خلال تفاعل الاباء مع الابناء. (حسن ،2014: 49)

2-مناقشة الفرضيات الفرقية الثانية : مفادها أنّه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الأبناء المراهقين (العاديين و تحت متوسط)_ من حيث إدراكهم -تقديرهم- لدرجة التزام أسرهم بقوانين و قواعد المناخ الاسري حسب المستوى التعليمي لآبائهم و أمهاتهم ،

وحسب النتائج المبينة في الجدول رقم (16) ، فإنه قد تّم رفضها مما يدل على أن المستوى التعليمي للوالدين لم يظهر تأثيره على تفوق الابناء؛

ومن أهداف المناخ الاسري السّوي التي يسعى الى تحقيقها : التوجيه نحو التحصيل و الانجاز أي التشجيع على التحصيل الدراسي في جو تنافسي ايجابي بين أعضائها (نبيل ،2011:64)

ونتيجة الدراسة هذه تتفق مع بعض النتائج التي توصلت إليها دراسة "حكمت العربي" بحيث كشفت عن أنّه لا توجد علاقة بين مستوى التعليمي للأم و المستوى التحصيلي للطلبة ؛

كما تشير الى عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين الاستقرار الاسري و المستوى التعليمي للوالدين حيث استنتج من خلال دراسته أن العلاقة بين التحصيل الدراسي و المستوى التحصيلي للوالدين ليست دالة احصائيا.(حكمت العربي ،1995: 169).

3- مناقشة الفرضية الفرقية الثالثة : تنص على أنّه هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الابناء المراهقين من حيث ادراكهم لدرجة تطبيق أسرهم قوانين و قواعد المناخ الاسري تبعا لعدد الابناء في الاسرة نتيجتها كما جاءت في الجدول رقم (17) مما تعني رفضها ، كما جاءت دراسة "عوايسة و السيد" 2011 للكفاءة الاجتماعية و المناخ الاسري وفقا للمتغيرات (حجم الاسرة ،الترتيب الميلادي) التي كان من أهم نتائجها أنّه :

توجد فروق بين الاسر الكبيرة والصغيرة في ادراكهم لمعظم أبعاد المناخ الاسري (آلاء طاه ، 2018: 49) ؛ وفي نفس السياق يؤكد " روتر Rutter" أنّه الاسرة الكبير (4 أطفال فما فوق) بحيث يكون الاطفال فيه أقل ذكاء لفظيا و أقل في تحصيلهم الدراسي ، ويؤكد نفس الكاتب بأن الاسرة كثيرة العدد تتسم بالفوضى وينعدم فيها النظام و زيادة العدوانية بين الاطفال (نبيلة ،2011: 64)

ويمكن تفسير هذه الفرضية في أن وعي الاولياء و حرصهم على اهتمام ابنائهم بالدراسة و التفوق فيها متوفر مهما كان عدد الابناء حرصًا على تقبلهم او أن كلّ ابن في أسرته حريص على دراسته و تفوقه .

4- مناقشة الفرضية الفرقية الرابعة : مفادها أنّه هناك فروق دالة احصائيا بين الابناء المراهقين من حيث ادراكهم لدرجة التزام بقوانين و المناخ الاسري تبعا لمتغير الجنس ، نتيجتها و حسب ما ورد في الجدول (18) تدل انّها مرفوضة ؛

و أشارت دراسات أجريت في جامعة "بنسلفا" وهي نتيجة تختلف مع دراستنا ، حيث كشفت أن سر تفوق الاناث مقابل أداء الذكور في الدراسة يعود الى العوامل الاجتماعية والثقافية حيث يعمل الأهل غالبا على تشجيع البنات على الذكور و هذا ما يدفعهن معظم الاحيان الى الدراسة و التفوق فيها .(مجلة نون ،2016)

المناقشة العامة:

بعد مناقشة نتائج الدراسة حسب فرضياتها الاحدى عشر(11) (ستة ارتباطية و 4 الفرقية) بعرض نتائج بعض الدراسات الموافقة لها أو القريبة منها وكذا المخالفة لها ، نصل الى حوصلتها، اذ يمكن القول ان مجمل الفرضيات لم تتحقق ، أي لم تكن دالة ، مع تنبيه الباحثة فيما يخص تعميم النتائج المتوصل اليها خاصة وأن عينة البحث شملت الابناء المراهقين المتمدرسين فقط، كما تمت معالجة الموضوع من وجهة نظر الابناء التي قد تختلف عما يراه الاباء و الامهات بخصوص المناخ الاسري ومساهمته في التفوق الدراسي للأبناء؛ حيث اظهرت هذه الدراسة أنّه لا يوجد ارتباط دال احصائيا بين التزام الاسرة بقوانين المناخ الاسري و التفوق الدراسي للتلاميذ ، وكذلك الفرضيات الارتباطية لم تحقق بأبعادها الستة (الامن الاسري ،التضحية والتعاون الاسري ، تحديد أدوار و المسؤوليات الاسرية ،الضبط الحياة الاسرية ، اشباع الحاجات افراد الاسرة ، الحياة الروحية للأسرة) حسب افراد العينة وأيضا بالنسبة للفرضيات الفرقية حيث نجد مجملها لم يتحقق؛

ومن هذا المنطلق يمكن القول وفي حدود هذه الدراسة أنه لا توجد علاقة بين المناخ الاسري و التفوق الدراسي لدى التلاميذ المراهقين

الخاتمة :

يعد موضوع التفوق الدراسي من اهم المواضيع في عصرنا الحالي لان المتفوق يعد تروى لابد من العناية بها او اي مشروع تنموي في اي مجال من المجالات الاقتصادية والاجتماعية لن ينجح بدون هذه الفئه الثروة البشرية الامر الذي يستوجب من المجتمع بكل مؤسساته الاجتماعية الالتفات الى هذه الفئه قصد رعايتها وتكفل بها مبكرا.

وتعدوا العوامل الاسرية من اكثر العوامل تأثيرا على حياة الفرد مقارنة مع العوامل البيئية الاخرى ، فهي التي تعمل على اشباع حاجاته من الحب والعطف و رعاية الصحية والتربوية ، و علاقه الأسرة بأبنائها هي الاقوى العلاقات لأنه من خلالها يؤثر ويتأثر وتتكامل شخصيته ، هي المؤسسة التربوية الاولى التي يعيش فيها الفرد مثل وتتطور قدراته ومواهبه فتعمل الأسرة على تنميتها

بتوفير الجو الملائم لذلك.

لكن نظرا لجهل بعض الاعباء لدورهم في تنمية القدرات ابنائهم قد يؤثر على علاقة بين الاباء والابناء مما قد يؤثر على نجاحهم الدراسي كل هذا من شانه ان يشكل عقبة امام تفوق التلميذ دراسيا ؛

وهناك عامل مهم من شانه هو الاخر ان يؤثر على التفوق الدراسي الا وهو النمط التربوي الذي تستخدمه الأسرة في تعاملها مع ابنائها وتوجيههم، والذي يختلف من اسرة الى اخرى واحسن ما هو الذي يفتح للاذن خاصة المراهق مجال للمناقشة وابداء الراي والمشاركة في اتخاذ القرارات ، اين يعمل الوالدين على تقويه العلاقة مع الابن على ان تتسم هذه العلاقة بالحب والصراحة وان يظهر التقدير والاحترام والخبرات التي يمر بها الابن المراهق على الاداء الجيد من خلال تعرفهم على استعداداته وقدراته المحاولة توفير كل الظروف الملائمة لتنمية هذه القدرات خاصة اذا كان الاب من المتفوقين فهو يحتاج الى الكثير من الاهتمام والرعاية لتطوير هذه القدرات و استغلالها بشكل ايجابي .

اقتراحات و التوصيات:

تود الباحثة تقديم بعض الاقتراحات التي قد تهم الاباء و المربين ،حيث لا تعتبر

الاسرة والمدرسة مؤسستين منفصلتين و انما مؤسسة واحدة تكمل احداهما الاخرى

وفي هدا التكامل والتعاون يساعد على تحقيق الاهداف التربوية العلمية

فحتى يضمن الاباء لبنائهم التفوق و التحصيل الجيد و النمو السليم لابد من توفير الاستقرار داخل الاسرة مع استخدام انماط اسرية سوية في معاملتهم و توجيههم ، وهذا ما اشارت اليه معظم الدراسات النفسية و الاجتماعية لدى على الاسرة أنك

- تهيئ لأبنائها الامكانيات المناسبة ،و الظروف الملائمة والمثيرات المتنوعة بمجال التفكير ، حتى يتم استغلال قدراتهم العقلية لأقصى درجة ممكنة.
- ضرورة توعية الوالدين بالأنماط التربوية السليمة في معاملة ابنائهم و توجيههم.
- اعطاء فرصة للأبناء لتعبير عن انفسهم وافكارهم و حاجاتهم دون خوف او تردد و مشاركتهم في اتخاذ القرارات وذلك حسب تقدمهم في النضج ،وتشجيعهم على تحمل المسؤولية منذ صغرهم.
- لا بد من مدح وتحفيز الابناء عند تحقيقهم اي نجاح في اداء مهامهم ، وغرس الثقة في نفوسهم.

اقتراح برنامج إرشادي :

برنامج ارشادي :

هو مجموعة خطوات محددة ومنظمة تستند في اساسها على نظريات وفنيات ومبادئ الارشاد النفسي وتتضمن مجموعة من المعلومات والخبرات والمهارات والانشطة المختلفة التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم واكتسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم الى تحقيق التوافق النفسي و تساعدهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها في حياتهم

اقتراح برنامج ارشادي لأسر المتفوقين دراسيا :

- أسس البرنامج

- الافراد المشاركين بعض اولياء التلاميذ المراهقين المتفوقين دراسيا الذين تم اختيارهم وفقا لمعدلات التحصيلية لأبنائهم.

- محاولة توفير مناخ أسري سّوي ملائم للمتفوقين من أجل إثبات قدراتهم .

ب الخطوات الاساسية لبناء البرنامج :

- متغيرات البرنامج :

التفوق الدراسي : هو التلميذ الذي يرتفع تحصيله بمقدور ملحوظ عن أقرانه، وفي بحثنا هذا هو التلميذ الذي يحصل على معدل (15 فما فوق)

المناخ الاسري : مدى شعور الفرد بالأمان على مستقبل أسرته ، وتعاون الأفراد مع بعضهم البعض و التضحية ، وأيضا مدى التزام الاسرة بقوانين والقيم الدينية والروحية مدى اشباع حاجاتهم الأولية والثانوية دون إفراط وتفريط.

التلميذ المراهق : هي مرحلة من مراحل النمو يمر بها أي فرد ، وتحدث فيها عدة تغيرات فيزيولوجية نفسية و اجتماعية ، وفي بحثنا هذا هي مرحلة تتراوح ما بين (14-15 سنة) وهي تعادل السنة الثالثة متوسط

أهداف البرنامج : وتظم نوعين من الاهداف يسعى البرنامج الى تحقيقها

- الهدف العام : تدريب الاولياء على توفير جو اسري ملائم لتنمية الموهبة و زيادة التفوق

- الهدف الخاص :

- تعديل أساليب المعاملة الخاطئة المستخدمة في تنشئة الابناء خاصةً المتفوقين.

- اكساب و تدعيم المهارات الوالدية و اشعار الوالدين بمدى مسؤولياتهم في تربية الابناء المتفوقين و رفع مستوى الذات لديهم.
- تدعيم قنوات التواصل بين جميع أعضاء الاسرة .
- حث الوالدين على اشباع الحاجات النفسية للأبناء .
- مساعدة الوالدين على التعرف على قدرات و امكانات اطفالهم المتفوقين ومساعدتهم على كيفية توظيفها في تحقيق ذوات أبنائهم

- **تحديد مصادر بناء محتوى البرنامج الارشادي :**

في ضوء تحديد أهداف البرنامج يتم تحديد محتواه ، ولبقاء المحتوى هذا يتم الاعتماد على عدة مصادر منها :

- الاطار النظري الذي يلقى الضوء على متغيرات الدّراسية
- الدراسات السابقة الذي المتعلقة بعمل برامج ارشادية في مجال الدراسة تحليل البرنامج الارشادية الاجنبية المتاحة و الاستفادة منها في عمل الجلسات الخاصة بالبرنامج الحالي .
- الدراسات الاستطلاعية الميدانية التي تتم من خلال الاستبيان المفتوح و التقارير الذاتية لأفرادها.
- عقد مقابلات مع سيكولوجية و أطباء نفسيين ، اخصائيين في الاسرة ، بعض الاسر ، اختصاصيين في مراكز الطفولة و الامومة .... للاستفادة من خبراتهم و أفكارهم حول الموضوع الارشادي .
- يوضع محتوى البرنامج في صورة مواقف و مهارات يتم التدريب عليها خلال الجلسات الارشادية ، ويختلف محتوى البرنامج باختلاف المشكلات و الاهداف

- **الفنيات المستخدمة في البرنامج:**

- ورشة عمل : قاعة الخاصة بالإرشاد والتوجيه بالمؤسسة.
- لعب الدور و قلب الدور.
- التدريب على التواصل .
- واجبات منزلية .

- افلام و أشرطة علمية خاصة بالمتفوقين و خصائصهم.
- عرض شرائح (**power point**).

- المدة الزمنية : من 45 دقيقة الى 60 دقيقة
- عدد الجلسات : (8) جلسات
- طبيعة الجلسات : مغلقة
- تكرار الجلسات :جلستان في الاسبوع
- قيادة الجلسة :اولياء التلاميذ المتفوقين -المشاركين في البرنامج-

➢ انطلاقا من ذلك ولما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية ،وبغية التأسيس لبناء برنامج ارشادي خاص بهذه الدراسة فإنه يجب الأخذ بعين الاعتبار أن الفئة المقصودة به (الموجهة اليها) هي آباء و امهات التلاميذ المتفوقين دراسيا لزيادة وعيهم بإنجازات أبنائهم الدّراسية و حثهم على الاساليب الصحيحة للتعامل معهم من أجل ذلك وحتى لا يكون سببا في تدهور مستواهم الدراسي بصوره مباشرة أو غير مباشرة .

- **<u>جلسات البرنامج :</u>**

جلسات برنامج الارشادي جمعي للوالدين لرفع مستوى الذات لدى أبنائهم المتفوقين:

✓ <u>الجلسة الاولى :</u>

- موضوع الجلسة : تعارف بين المشاركين وبناء علاقة ارشادية مع المرشد
  - اعطائهم فكرة مبسطة على البرنامج و الهدف منه .
  - كسر الحاجز بين الباحثة و المسترشدين (الاولياء) وبعضهم البعض.
  - تزويد اولياء بعدد الجلسات و مواعيدها و الالتزام بذلك من خلال المواظبة على الحضور في المواعيد و المكان المحدد.
  - الاتفاق على قوانين الجلسات (المشاركة و الالتزام بالمواعيد ، واحترام الآخرين)
  - المدة الزمنية : 45د - 60د

يتم عقد الجلسة في مركز خدمات برامج التوجيه و الارشاد بالمدرسة

- مدة الجلسة : خمسة وأربعون دقيقة
- الخطوات الاجرائية للجلسة :

قامت الطالبة بالترحيب بالمشاركين ،قامت بالتعرف على نفسها وترك المجال للمشاركين للتعارف على انفسهم .

- قامت بإعطاء فكرة عن ماهية البرنامج الارشادي وما يحتويه به من الجلسات و آليات العمل داخله و الانشطة التي يوف تستخدمها .
- وأهمية تنفيد البرنامج الذي يمكن أهمية في استغلال قدراتهم العقلية و الابداعية بشكل ايجابي (لأبنائهم المتفوقون).
- و يمكن تحديد النقاط الهامة لهذه الجلسة في التالي :

1. قامت الطالبة بتوضيح ماهية البرنامج و جلساته و أنشطة و آليات العمل فيه .
2. ومن ثم تحدثت عن أهداف العامة و الخاصة بشكل عام للبرنامج الارشاد بشكل خاص .
3. قامت الطالبة بتوضيح أهمية البرنامج الارشادي في تعريف الاباء كيفية جعل البيت مكانا ملائما للإبداع عند التلميذ المتفوق .
4. و أخيرا تحديد مواعيد و عدد الجلسات وكذلك قوانين العمل الجماعي التي تسود الجلسات الخاصة للبرنامج.

- تقويم الجلسة من خلال واجب منزلي

✓ <u>الجلسة الثانية :</u>

- موضوع الجلسة : مفهوم التفوق الدراسي
- هدف الجلسة : يقوم المرشد بتقديم معلومات دقيقة حول تعرف التفوق الدراسي وأهم خصائص الاطفال الموهوبين و المتفوقين و المؤشرات التي تدل عليهم و على أهم

المشكلات و طرق التعامل مع هذه المشكلات استنادا الى المادة العلمية و المصادر و المرجع الصحيحة .

مناقشة الاعراض الناتجة عن المناخ الاسري (النفسية ،الجسمية ،الاجتماعية ، العقلية)

الفنيات المستخدمة:

- المناقشة والحوار.
- عرض الشرائح (**power point**) على جهاز (l.c.d)
- مجموعات عمل صغيرة لنقاش و الحوار.

- المكان : يتم في مركز خدمات البرنامج التوجيه و الارشاد بالمدرسة
- مدة الجلسة : ما بين (45 –60 دقيقة)

خطوات الاجرائية للجلسة :

- قامت الطالبة بمراجعة المشاركين ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة لكي يتم الربط بين الجلسات.
- التمهيد لموضوع الجلسة و اطلاع الاولياء على الخطوط الرئيسية للجلسة و تذكير المشاركين بقواعد و قوانين العمل الارشادي
- ينهي المرشد الجلسة بعمل تلخيص شامل لما دار في الجلسة .
- تقييم الجلسة : يتم من خلال رأي الاولياء و تفاعلهم في الجلسة.
- اخد موعد للجلسة القادمة

✓ الجلسة الثالثة :

- موضوع الجلسة : كيفية توفير جو أسري مناسب من أجل رفع التحصيل و تنمية الموهبة .

- اهداف الجلسة : بعد التدريب على موضوعات الجلسة ينتظر يكون المشاركين قادرين على :

- أن يكتسب الاولياء مهارات التعامل مع الابناء المتفوقين
- ترك المجال للمتفوقين في حرية التعبير عن أفكاره دون سخرية أو نقد.
- تواصل لفظي و حسي بين الاولياء و الطفل المتفوق حتى يشعر أنه ذو قيمة.
- التراجع أو التخلي على بعض العادات و القوانين الاسرية التي قد يكون لها أثر سلبي على الجوانب الانفعالية و الابداعية

الفنيات المستخدمة:

- المناقشة و الحوار
- عرض بعض الفيديوهات حول المتفوق و خصائصه و مشكلاته
- المدة الزمنية : 45- 60د

الخطوات الاجرائية :

- قامت الباحثة بمراجعة ما تم الحديث عنه في الجلسة السابقة
- التمهيد لموضوع الجلسة ، شرح بعض خصائص وسمات المتفوقين و كيفية التعامل معهم ، ثم ترك المجال للمشاركين (الاولياء) لإبداء رأيهم حول الموضوع وما لهم من معلومات سابقة
- تلخيص ما جاء في الجلسة و الاتفاق على موعد قادم مع تحديد موعد الجلسة القادمة.

✓ الجلسة الرابعة:

- موضوعها: تدريب الاولياء على مهارات ادارة الوقت للأبناء المتفوقين

تدريب الاولياء على كيفية ادارة الوقت لبنائهم وكيفية استغلال وقت الفراغ بشكل ايجابي .

تبصير المشاركين _الاولياء_ بإيجابيات تنظيم الوقت لأطفالهم الموهوبين و المتفوقين و التقييد بالنظام و المحافظة على مواعيد الدراسة

الفنيات المستخدمة:

- النمذجة : نموذج عملي موضح فيه كيفية إدارة الوقت .
- الحوار والنقاش .
- لعب الادوار من خلال عرض مسرحي هادف يوضح فيه أهمية تنظيم الوقت
- المدة الزمنية : 50-60 دقيقة

خطوات الاجراء الجلسة :

- بدأت بالترحيب بالمشاركين وشكرهم على التزامهم ، ثم تطلب من أحد الاولياء أن يقوم بتلخيص ما ورد في الجلسات السابقة بصورة سريعة.
- ثم عرض نموذج عملي حول كيفية تنظيم وقت المتفوقين ثم مناقشة الاولياء على كفية عمل جدول أسبوعي للمذاكرة وتنظيم الاعمال البيتية .
- ثم عرض مسرحي قادم بلعب الادوار فيه المشاركين

تقويم الجلسة: اعطاء واجب منزلي و هو أن يقوم المشاركين بتوضيح جدول ينظم فيه وقت ابنه خلال أسبوع

✓ الجلسة الخامسة :

موضوعها : استخدام السيكو درما

أهداف الجلسة :

- كيفية التعامل مع الاطفال المتفوقين .
- توعيتهم بعدم الاهتمام باستغلال الذكاء ، واهمال الكفل من جهة أخرى.
- توفير بيئة مناسبة لتنمية القدرات.

- **الفنيات المستخدمة:**

  - الحوار و النقاش
  - لعب الادوار من خلال عرض مسرحي هادف يوضح كيفية التصرف اثناء المواقف المقلقة

- **خطوات الجلسة :**

- بعد البدا بالترحيب و الشكر على التزام المشاركين وتعاونهم ،يقوم أحد الاولياء بتلخيص ما ورد في الجلسة الفارطة بصورة سريعة .
- ومن ثم الاتفاق على المشاركة في عمل مسرحي ، يتم الاتفاق على مسرحية معينة الهدف منها تبصير الاولياء كيفية التصرف وقت المواقف المقلقة و المزعجة ، حيث يطلب من أعضاء المجموعة الاستعداد للقيام بهذا الادوار
- وبعد الانتهاء العرض قامت الطالبة بمناقشة الاولياء في العمل المسرحي و التعرف على التغيير الحاصل على كل فرد
- قامت بسؤالهم عن شعورهم أثناء العرض المسرحي .

- قامت الطالبة بعرض ارشاد ديني وكيفية معاملة و تعليم الطفل حسب ما نص به الاسلام.

- **تقويم الجلسة** : من خلال واجب منزلي

✓ الجلسة السادسة :

- موضوعها : استخدام توكيد اسلوب الذات

- **أهداف الجلسة** :

- تعليم الاولياء كيفية تعزيز مبدأ الثقة بالنفس عند الابناء المتفوقين .
- التوضيح للآباء كيفية تعزيز القدرات و الامكانات عند التلاميذ الموهوبين و المتفوقين .

- **الفنيات المستخدمة** :

- الحوار و النقاش
- النمذجة : مثال توضيحي

- **المدة الزمنية** : 50 – 60 دقيقة

- **خطوات اجراء الجلسة :**

- الشكر و التذكير بما سبق
- تم القيام باستطلاع أراء المشاركين في البرنامج حول مفهوم الذات و مناقشتهم في هذا الموضوع .
- أخذ الآراء و التعليقات من الاعضاء المشاركين

- و من ثم طرحت الباحثة سؤال على المشاركين :

  - كيف تستطيع أن ترفع من ذات طفلك ؟

- و من ثم قام كل مشارك بالإجابة على سؤال الرئيسي للجلسة و من ثم الحوار و النقاش بعد ذلك مع جميع المشاركين

- **تقويم الجلسة** : من خلال واجب منزلي حول كيفية مساعدة طفلك في رفع من مستوى ذاته لتحقيق النجاح و تطوير مواهبه و إبداعه

✓ الجلسة السابعة:

- موضوعها : متابعة مستوى التحصيلي الاكاديمي مع معلمي المواد الدراسية .

- **أهداف الجلسة** :

- مساعدة الابناء الموهوبين و المتفوقين على رفع مستوى التحصيل

- الوصول بالمتفوق الى اقصى ما يستعطون من غير ضغط نفسي أو جهد عقلي بالتنسيق مع معلمي المواد الدراسية

- **الفنيات المستخدمة** :

- الحوار و النقاش

- النمذجة : مثال توضيحي

- الالقاء

- **المدة الزمنية** : 50-60 دقيقة

- **الخطوات الاجرائية للجلسة** :

- قانت بمراجعة ما تم الحديث عنه بالجلسة السابقة

- توعية الآباء بالزيارات الدائمة لمعلمي مواد الدراسية

- البحث عن الصعوبات التعليمية ان وجدت لدى المتفوق منذ اكتشافها (التدخل المبكر) من خلال الاختبارات أو الواجبات المنزلية او الملاحظات المعلمين .

- التواجد في المجالس الاولياء و اللقاءات المفتوحة التي تقيمها المدرسة و بشكل دوري طيلة العام الدراسي.

- **تقويم الجلسة** : من خلال مناقشة الاولياء عن موضوع الجلسة و تلخيص الجلسة و ما دار فيها.

✓ الجلسة الثامنة :

- موضوعها : إنهاء البرنامج و تقويمه – جلسة ختامية –

- **أهداف الجلسة :**

- تقويم الجلسات الارشادية والوقوف عند نقاط القوة و نقاط الضعف في البرنامج

- معرفة نتائج التي توصل اليها المشاركين من خلال التدريبات التي استخدمت خلال جلسات البرنامج.

- معرفة مدى استفادة المشاركين بعد انتهاء البرنامج .

- ارشاد المشاركين في ضرورة الاستمرار في تنفيذ ما تم اكتسابه و توظيفه في حياتهم .

- **الفنيات المستخدمة:**

- الالقاء

- الحوار والنقاش

- **المدة الزمنية** : 60-70 دقيقة

- **خطوات الاجرائية للجلسة :**

- قامت الطالبة بمراجعة البرنامج و الانشطة و الموضوعات التي تمت مناقشتها في جماعات و تشجيع اعضاء الجماعة على الاستمرار و الاستفادة مما تعلموه و تطبيقه يوميا مع أبنائهم المتفوقون .

- قامت في نهاية بشكر المشاركين في البرنامج على المجهود المبذول معها من أجل انجاح هذا العمل

- **وتتم الجلسة الختامية من خلال تقييم البرنامج من عدة طرق:**

- مقارنة أفراد المجموعة قبل و بعد البرنامج من خلال تعاملهم مع أطفالهم الموهوبين

- تقييم الاولياء أنفسهم للبرنامج والنتائج التي لاحظوها خلال تنفيذ الجلسات.

جدول رقم (30) : يمثل تلخيص للجلسات الارشادية :

الجلسة	موضوعها	المدة الزمنية	الفنيات
الاولى	تعارف بين المشاركين وبناء علاقة مع المرشد	45-60 د	
الثانية	مفهوم التفوق الدراسي	45-60 د	المناقشة و الحوار عرض شرائح pwer point - مجموعات عمل صغيرة للحوار و النقاش
الثالثة	كيفية توفير جو اسري مناسب لرفع مستوى التحصيل و التفوق	45-60 د	المناقشة والحوار –عرض الفيديوهات حول المتفوقين (مشكلات وخصائص)
الرابعة	تدريب الاولياء على مهارات ادارة الوقت للأبناء المتفوقين	50-60 د	النمدجة – الجوار و النقاش – لعب الادوار خلال دور مسرحي
الخامسة	استخدام السيكو دراما	50-60 د	الحوار و النقاش – لعب الادوار من خلال عرض مسرحي
السادسة	استخدام اسلوب توكيد الذات للمتفوقين	50-60 د	الحوار و النقاش ذ النمدجة
السابعة	متابعة مستوى التحصيل المدرسي	50-60 د	الحوار و النقاش – النمذجة – الالقاء – عرض شرائج power point

الثامنة	انهاء البرنامج وتقويمه جلسة ختامية	70-60 د	الالقاء الحوار و النقاش

الملاحـــــــــق

جامعة وهران

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استمارة بحث

عزيزي(تي) التلميذ(ة)

في اطار انجاز مذكرة ماستر في الارشاد والتوجيه حول موضوع **"المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي للتلاميذ"** يسرني ان اقدم لك هذه الاستمارة التي تتضمن بعض المواقف التي تجمعك بوالديك معا او احداهما , المطلوب منك قراءتها بتأني ثم الاجابة عليها باختيار احد الاجابات الموجودة أمامك بوضع اشارة (x) امام الجواب الذي يناسبك .

للعلم انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وانّما ما تعب به عن رايك فقط ,، وان هذه المعلومات

لا تستغل الا لغرض البحث العلمي , فاحرص على أن تجيب على كل الاسئلة .

شكرا لتعاونك معنا

الطالبة

<u>بيانات اولية:</u>

الجنس: ذكر ( ) انثى ( )

المستوى التعليمي :.....

معدل الفصل الاول: معدل الفصل الثاني:

عدد الاخوة بدونك : رتبتك بين اخوتك :

المستوى التعليمي للأب: لا يقرأ ولا يكتب (ابتدائي ( ) متوسط ( )ثانوي ( )جامعي ( )

المستوى التعليمي للأم: لا تقرأ ولا تكتب ( ) ابتدائي ( ) متوسط ( )ثانوي ( ) جامعي ( )

	العبـــــــــــــــــــــــــــــارة	دائما	احيانا	ابدا
1	النصح أساس التوجيه			
2	التفاؤل في أصعب الدروس سمة في أسرتي			
3	يمارس بعض أفراد أسرتي دورا غير دوره			
4	تهدد المشاكل والخلافات استقرار اسرتي			
5	هناك ثواب وعقاب داخل اسرتي			
6	تشجع أسرتي أفرادها على الالتزام بالتقاليد والاعراف			
7	يتصرف بعض افراد اسرتي بالأنانية			
8	تعمل اسرتي على ايصال ابنائها الى أعلى المراتب العلمية			
9	نتعلم في البيت احترام الاخرين			
10	نلتزم في بيتنا بمواعيد الطعام و الزيارات			
11	القلق على المستقبل يعُمّ حياتنا الاسرية			
12	تقوم الخلافات بين أفراد اسرتي لأبسط الاسباب			
13	يحترم أفراد اسرتي تعاليم ونظم العائلة			
14	نعمل في الأسرة بمقولة "لا تؤجل عمل اليوم الى الغد"			
15	لكل أفراد اسرتي عالمه الخاص			
16	تتميز معاملة البنت على الولد في بيتنا			
17	يتمسك أفراد أسرتي بمساعدة الاقارب والاصدقاء			
18	ترى اسرتي أن التقاليد الاجتماعية أمور متخلفة			
19	والداي يستهينان بمشاعرنا			
20	يلتزم أفراد أسرتي بالتعاليم الدينية			
21	غير معروف من هو المسؤول في أسرتي			
22	يحترم كل فرد في أسرتي نفسه والآخرين			
23	يحرص والداي على سماع وحل كل مشكلة نتعرض لها			
24	الحوار المتبادل مبدؤنا في اتخاد اي قرار			
25	يتشارك أفراد أسرتي في الملبس والمأكل بكل حب			
26	العطف والحنان غائبان في أسرتي			
27	في أسرتي نحترم الكبير ونعطف على الصغير			
28	يعمل أفراد أسرتي على رفع مكانتها الاجتماعية و الاقتصادية			
29	يراعي أفراد أسرتي الاحتشام في الملابس			
30	يشعر كل فرد بالانتماء للآسرة ويحرص على وحدتها			
31	دخل اسرتي غير كاف لسد حاجاتها			

قائمة المـــــــراجع

الكتب :

1. أحمد عبد الطيف أبو أسعد ، (2014)، **سيكولوجية المشكلات الاسرية** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان .
2. أحمد محمد الزغبي ،(2012) ، **للموهوبين والمتفوقين** ،دار زهران للنشر والتوزيع.
3. أشرف سعد نخلة ،(2011) ، **العولمة و تأثيرها على الاسرة (التفكك الاسري –العنف الاسري)** ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية .
4. بسمة كريم شامخ، (2011) ، **المرونة الاسرية و السلوك الاجتماعي** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
5. حسن موسى عيسى ، (2015)، **التربية الاسرية وأثرها في زيادة التحصيل الدراسي** ، زمزم ناشرون و موزعون ، عمان .
6. حسن شحاته ،زينب النجار، حامد عمار،(2003)، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ،دار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
7. رضا المواضية ، (2016) ،**الطفل و الاسرة والمجتمع** ، دار المنهجية للنشر و التوزيع ، عمان .
8. سعيد موسى ،(2009) ، **إرشاد الاطفال الموهوبين : دليل المعلم والمربي** ، دار جرير لنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
9. سناء حامد زهران، (2011)،**الصحة النفسية و الاسرة** ، علم الكتاب ، القاهرة.
10. سناء عبد الوهاب الكبيسي ، (2016) ، **التنشئة الاجتماعية للطفل و دور الاسرة فيها** ، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع ، عمان.
11. سعيد حسني العزة ، (2000) ، **تربية الموهوبين و المتفوقين** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان.
12. سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ،(2012) ، **الموهوبون والمتفوقون عقليا ذو صعوبات التعلم خصائصهم اكتشافاتهم رعايتهم و مشكلاتهم** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.
13. عبد المنعم ميلادي ،(2006)، **المتفوقون –المبدعون- آفاق الرعاية و التأهيل** ، الناشر مؤسسة شباب الجامعة ، اسكندرية .

14. عبد الرحمان سيد سليمان ، صفاء غازي احمد، (2002) ، **المتفوقون عقليا خصائصهم ، اكتشافاتهم ، تربيتهم ، مشكلاتهم** ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

15. فهد بن عايد الردادي ، (2019)، التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي، الناسخ العلمي للطباعة و التصوير، المدينة المنورة

16. قحطان أحمد الظاهر ، (2015) ، **الموهبة و التفوق و مهارات التفكير** ، دار وائل لنشر، عمان.

17. منى فياض ، (2014)، **الطفل و التربية المدرسية في الفضاء الاسري و الثقافي** ، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء المغرب

المجلات :

18. أشرف محمد علي ،مجدوب أحمد محمد أحمد قمر، محجوب صديق الله احمد محمد (2016) ،**المناخ الاسري و علاقته بالشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بمراكز الاحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم** ، في مجلة علوم النفسية والتربوية (65-84).

19. كاظم ميرة ،**المناخ الاسري وعلاقته بالتكيف الاكاديمي عند طلبة الجامعة** ،من مجلة علوم التربوية و النفسية، العدد الثالث و الثلاثون.

20. سليمان حسين موسى المزين ، (2012) ، **فاعلية ادارة الوقت لدى طلبة علوم الاسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات** ، من مجلة الجامعة الاسلامية لدراسات التربوية و النفسية ، المجلد عشرين ، العدد الاول .

21. وليد حمادة ، (2010) ، **سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية** ، من مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 الملحق 2010.

22. محمد عبد العزير طالب ،(2012) ، **البيئة الاسرية الداعمة لنمو الموهبة كما يدركها التلاميذ الموهوبون و علاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية** ، من المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 5 .

23. منال بنت عمار بن ابراهيم مزيو الشريف(2015) ، **برنامج رعاية الموهوبين بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية بين الواقع والمأمول بمنظور تربوي، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين** - تحت شعار" نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين" تنظيم قسم التربية الخاصة/ كلية التربية/ جامعة الإمارات العربية المتحدة برعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميزمايو – 1192 جامعة الإمارات العربية المتحدة

الرسائل و الاطروحات :

24. آلاء طه سالم دلول ،2018، المناخ الاسري وعلاقته بالتسامح لدى طلبة جامعة الازهر بغزة ،رسالة ماجستير كلية علوم التربية وعلم النفس ، جامعة الازهر غزة .

25. بن علو فيروز 2015/2014، **تعدد الزوجات و أثره على التماسك الاسري(دراسة ميدانية على عينة من ازواج و زوجات بولاية وهران)**، رسالة ماجستير جامعة محمد بن حمد وهران 2.

26. بدرة حورية ،2014/2013 ، **واقع الحوار الاسري آباء – ابناء كما يدركه الابناء المراهقون و أثره في تنمية القيم الاجتماعية لديهم** ، اطروحة دكتوراه قسم علوم النفس وعلوم التربية جامعة احمد بن حمد وهران 2.

27. بلخير حفيظة ، 2014/2013 ، **الخلفيات الاسرية للتلاميذ المتفوقين دراسيا** ،اطروحة دكتوراه قسم علم النفس و علوم التربية ،جامعة احمد بن محمد وهران 2 .

28. بن شتوي أميرة علجية ، 2017/2016 ،**المناخ الاسري و علاقته بالتكيف الاكاديمي لدى طلبة السنة الاولى جدع مشترك علوم اجتماعية** ، رسالة ماستر ارشاد وتوجيه جامعة محمد بوضياف مسيلة .

29. عليوات ملحة ، دت. **المناخ الاسري وعلاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس(دراسة ميدانية بثانويات ولاية البويرة)** ، رسالة ماجستير تخصص علم نفس تربوي .

30. محمد الامين العلمي ،2015/2014 ،**المناخ الاسري وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط** ،رسالة ماستر ، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي .

31. عبد الحكيم عبد العزيز أحمد الوكيل1989 ،**الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدر**اسي ، كلية التربية قسم علم النفس ،رسالة ماجستير ، جامعة مالك سعود المملكة العربية السعودية .

32. عقاب أحلام 2017/2016، **ضغوط الحياة وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى الطالبات المتزوجات** ،رسالة ماستر لقسم علم النفس ،جامعة محمد بو ضياف مسيلة